

## دور موقع فيسبوك في إمداد الشباب المصري بالأخبار حول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

د. هدير أحمد محمد طه

المدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة حلوان

### مقدمة:

تشهد الأراضي الفلسطينية اعتداءات إسرائيلية متكررة علي شعبها في كافة أماكن تواجده: فمنذ عام 1948م لم تتوقف الاعتداءات الإسرائيلية علي المدنيين الفلسطينيين من النساء والشيوخ والأطفال، وتعتبر الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية عام 2021م من أعنف الاشتباكات التي دارت بين الطرفين والتي استمرت لمدة 11 يوماً، فقد أسفرت الهجمات الإسرائيلية علي الفلسطينيين منذ اليوم الأول وحتى وقف إطلاق النار في 21 مايو 2021م عن استشهاد 277 في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة من بينهم 70 طفلاً و40 سيدة ونحو 8500 جريحاً وذلك وفق تقرير وزارة الصحة الفلسطينية.

لقد تصاعدت حدة الأزمة بين الطرفين عندما سعت إسرائيل إلى تهجير 500 فلسطيني من منازلهم داخل القدس بحي الشيخ جراح فانقض الفلسطينيون في القدس رافضين انتهاك القوات الإسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى وتهجيرهم من منازلهم ووضع حواجز جديدة عند باب العمود في محاولة من الجانب الإسرائيلي لطمس معالم الوجود الفلسطيني وتمكين المستوطنين اليهود من استعراض قوتهم، كل هذه الانتهاكات دفعت أهل القدس إلى الدخول في مواجهات مع السلطات الإسرائيلية، دعمت بتأييد من كافة الفلسطينيين من مدن الداخل والضفة من خلال مسيرات تؤيد مطالبهم (محمد، 2021، ص1). وبادرت حركة حماس بإطلاق ثمانية صواريخ على مدينة القدس في يوم 10 مايو 2021م بعد رفض إسرائيل الاستجابة لتهديد الحركة بوقف الانتهاكات في الحرم القدسي والشيخ جراح، وإطلاق سراح الفلسطينيين الذين اعتقلوا خلال انتفاضة القدس الأخيرة. واعتبرت إسرائيل استهداف حماس لعاصمتها في يوم احتفال «توحيد شطري القدس» بعد احتلالها بالكامل في يونيو 1967م بمنزلة إهانة كبيرة، فسارعت إلى شن عملية «حارس الأسوار»، التي شملت قصفاً مدمراً من الجو والبحر والبر ضد قطاع غزة، وبدورها ردت حماس والجهاد الإسلامي وباقي الفصائل الفلسطينية على القصف الإسرائيلي بعملية «سيف القدس» التي شملت إطلاق الصواريخ على مستعمرات غلاف غزة، ومدن وسط إسرائيل، وحتى جنوبها (عبد القادر، 2021، ص2).

وفي ظل تلك الاشتباكات العنيفة التي دارت بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني؛ نجحت مصر في رعاية اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية قبل أن تتحول المواجهة إلى حرب مدن وشوارع تنتهي بسقوط مئات المدنيين، ونالت مصر الإشادة على جهودها تلك من مختلف الجهات الدولية لتعود القضية الفلسطينية مجدداً إلى مكانتها المركزية، ومعها يتأكد دور مصر المركزي في هذه القضية وفي النظام العربي إجمالاً. فالقضية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الحياة السياسية للشعب المصري فهي القضية الأولى للمصريين والعالم العربي اجمع فقد حرص المصريون علي متابعة الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية عبر وسائل الإعلام المختلفة وتقديم الدعم المعنوي والمادي لأشقائهم الفلسطينيين، حيث تشير الدراسات والبحوث انه في وقت الأزمات والحروب والتهديدات بمختلف أنواعها يزداد الاعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام لتمده بالمعلومات والأخبار عما يحدث في الواقع المحيط به (عبد الحميد، 2010، ص1)، لذا تناقست وسائل الإعلام المختلفة علي نقل أخبار الاشتباكات منذ اللحظة الأولى لوقوعها، هذا وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي نوافذ إعلامية هامة تنشر الإخبار لحظة وقوعها من خلال إشكال وقوالب إعلامية متنوعة

وإتاحة إمكانية التفاعل والاتصال المباشر بالآخرين.

لقد نافست وسائل الإعلام التقليدي وذلك لتتوعها وانتشار الهواتف الذكية ليصبح الاعتماد عليها من قبل الأجيال الجديدة من الشباب والمراهقين كمصدر أول للمعلومات والأخبار وذلك وفقاً لدراسة استقصائية أجراها كلاً من (Aillerie & Sarah Mcnicol, 2018, P48)، ويتصدر موقع فيسبوك مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في مصر بنسبة %64 في يونيو 2021م وذلك وفقاً للتقرير موقع Statcounter Global Stats (Statcounter Global Stats, 2021, P1) هذا بالإضافة إلي كونه أكثر المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول علي المعلومات والأخبار للتعرف علي القضايا والأحداث السياسية، مما ساهم بدوره في زيادة تفاعل الشباب المصري مع أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية عبر صفحاته.

### الإطار النظري للدراسة:

#### مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

يعد مدخل الاستخدامات والتأثيرات أحد المداخل الأكثر حداثة في دراسة العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام، ويستمد هذا المدخل أصوله الفكرية من نموذج كيم وروبين الذي ظهر عام 1997م، حيث يهتم بقياس تأثير الاختلاف في أنماط نشاط الجمهور باعتبارهم ليسوا متلقين سلبيين، ليعالج أوجه القصور التي توجد في مدخل الاستخدامات والإشباع بصورته التقليدية ومدخل التأثيرات الإعلامية المباشرة، ويهدف هذا النموذج إلي رصد الأبعاد المختلفة لنشاط الجمهور ومدى تأثيرها في الاتصال وتحدد هذه الأبعاد في الأنشطة الداعمة لعملية الاتصال مثل (الانتقائية، والانتباه، والاستغراق)، وأيضاً الأنشطة المعوقة لعملية الاتصال مثل (التجنب، تحويل الانتباه، الشك) (Kim & Rubin, 1997, P109).

أولاً: أنماط نشاط الجمهور في مدخل الاستخدامات والتأثيرات .

#### 1. النمط الأول: النشاط الداعم للتأثيرات الاتصالية .

يتضمن "الانتقائية" باعتبارها خطوة أساسية في العملية الاتصالية، حيث يقوم المستخدمون باختيار الوسيلة الاتصالية والرسائل المضامين التي تتفق مع اهتماماتهم. وأيضاً «الانتباه» الذي يعد من المؤشرات القوية علي اكتساب الأفراد للمعلومات والمعارف من الرسائل الإعلامية بشكل أكبر من مجرد التعرض للوسيلة، فمقياس الانتباه يقدم وسيلة أفضل للتنبؤ

بالتأثير الاتصالية التي يمكن أن تحدث، وإلي جانب ذلك «الاستغراق» بوصفه عملية تتوسط نشاط البحث عن المعلومات ومشاركتها ويتطلب قيام الفرد ببذل جهد عقلي يمكنه من تفسير المضمون الاتصالي وفهمه والاستجابة له (Shoemaker & other, 1989, P86).

## 2. النمط الثاني: النشاط المعيق للتأثيرات الاتصالية.

يشمل "التجنب" حيث يكون من الصعب علي الأفراد الذين يتجنبون التعرض لمضامين اتصالية بعينها أن يكونوا معرضين لأي تأثير مباشر لهذه المضامين. وأيضاً "تحويل الانتباه" حيث يقوم الفرد ببعض الأنشطة الاتصالية غير المرتبطة بمضمون الرسالة الاتصالية مما يؤدي إلي صرف انتباهه عن متابعة المضمون الاتصالي من هنا تصبح الرسالة الاتصالية غير قادرة علي أحداث أي تأثير، بالإضافة إلي «الشك» ويعبر عن حالة ذهنية من عدم الثقة في المضمون المقدم مما يحفز الفرد علي البحث عن المزيد من المعلومات والتفكير فيها مما يقلل من فرصة التأثيرات الاتصالية (Bose & Other, 2020, P561).

### ثانياً : الدوافع وعلاقتها بالتأثيرات في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات.

تحدد الدوافع استعدادات الأفراد للاستجابة للمضمون الاتصالي، حيث أن الاحتياجات المختلفة تؤدي إلي اختلافات في الأهداف والدوافع والسلوك، وتقسم دراسات الاتصال ودوافع التعرض إلي فئتين يتحددان فيما يلي:

1. الدوافع النفعية: وهي التي تهتم بالتعرف علي الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات (Kim & Rubin, 1997, P112).

2. الدوافع الطقوسية: والتي تتعلق بقضاء الوقت والاسترخاء والصدقة والآلفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات (مكاوي، حسين، 2010، ص246).

فيما توجد ثلاث مستويات للتأثيرات الاتصالية من حيث النوع كما يلي:

1. التأثيرات المعرفية: وهي تأثير مرتبطة بنظام معتقدات الفرد.

2. التأثيرات الوجدانية: وهي التي تتضمن حدوث تغير في الاتجاهات والمشاعر وتشمل كلاً من الفئتين العاطفي والخوف والقلق والدعم المعنوي و للاغتراب.

3. التأثيرات السلوكية: وهي ناتج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتتنحصر في سلوكيين أساسيين هما التنشيط والخمول (عطية، 2011، ص68).

### ثالثاً: التأثيرات الاتصالية لروبين وكيم.

قام الباحثان بتحديد ثلاثة تأثيرات اتصالية للمضامين الإعلامية، تشمل كلاً من تأثيرات الرضا وتأثيرات التفاعل الموازي وتأثيرات الواقعية، حيث رأى كلاً من هما أن الدوافع النفسية عند استخدام وسائل الإعلام هي التي تعبر عن التأثيرات النفسية وتتحدد هذه الدوافع في دوافع البحث عن المعلومات والسعي وراء الإثارة ودوافع المنفعة المجتمعية، كما يعبر هذا التوجه النفسي عن استخدام أكثر انتقائية وانتهاهاً واستغراقاً للمضامين الإعلامية، كما تنتج التأثيرات الاتصالية عن الاستخدام النفسي للمضامين الإعلامية (Kim & Rubin, 1997, P120).

### تطبيق مدخل الاستخدامات والتأثيرات في هذه الدراسة:

1. أفاد مدخل الاستخدامات والتأثيرات الدراسة الحالية في تفسير طريقة استخدام الأفراد لوسائل الإعلام كمصدر مهم وحيوي لإشباع احتياجاتهم والتأثير عليها.  
2. ويرى هذا المدخل أن الأفراد لهم غاية محددة من تعرضهم لوسائل الإعلام الجديد ويسعى إلي تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجته ورغباته، وفي هذا الصدد تحاول الدراسة الحالية معرفة التأثيرات الاتصالية التي تحققت من خلال متابعة الشباب المصري الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 عبر موقع فيسبوك.  
3. كما أفاد مدخل الاستخدامات والتأثيرات الدراسة الحالية في معرفة مدى حرص الشباب المصري على التواصل عبر الموقع أثناء فترة الاشتباكات بما يحقق فرضاً أساسياً من فروض هذا المدخل وهو افتراض الجمهور النشط، لذا يعد هذا المدخل من أفضل المداخل النظرية للدراسة الحالية من أجل إثرائها وتحقيق أهدافها.

### الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالرجوع إلي التراث العلمي والدراسات السابقة المعنية باستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والدراسات المعنية بدور مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لتحقيق مزيد من الاقتراب من الموضوع ولتستطيع الباحثة تقادي التكرار في الإنتاج العلمي وتحقيق إضافة في التراث العلمي واستكماله، كما يهدف عرض الدراسات السابقة إلي التعرف علي ما أنتج علمياً وفكرياً حول موضوع الدراسة والاستفادة من النتائج التي أسفرت عنها واختبار بعض هذه النتائج في سياقات مختلفة من حيث الزمان والمكان والعينات والمنهجيات.

## المحور الأول: الدراسات التي تناولت استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي للمعلومات والأخبار.

استهدفت دراسة (عبده، 2021) معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الخارجية، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب المصري قوامها 400 مفردة من الذكور والإناث من أربع محافظات هم القاهرة والمنيا والدقهلية والإسكندرية، وتوصلت الدراسة إلي أن موقع فيسبوك الأكثر تناول للأحداث الخارجية يليه تويتر ثم اليوتيوب، وأكدت نتائج الدراسة علي ارتفاع معدل اعتماد الشباب عينة الدراسة علي الصفحات الإخبارية ووكالات الأنباء لمتابعة الأحداث الخارجية.

وبحثت دراسة (Saleh, 2020) في مدى ثقة الشباب في الأخبار السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة علي 225 مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم من 18.35 عاماً، وتوصلت الدراسة إلي أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية للشباب، ومع ذلك تم اكتشاف أن المعلومات السياسية الجديرة بالثقة منخفضة، وأوضحت الدراسة أن تراجع مصداقية الأخبار السياسية وزيادة عدم الثقة بمصادر الأخبار السياسية على الإنترنت قد يؤثران سلباً على الخطاب العام ورأس المال الاجتماعي، وربما يضران بالتحول الديمقراطي.

وهدف دراسة (يحيي، 2020) التعرف علي دور موقع فيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات السياسية حول الانتخابات الرئاسية 2018، وتمثلت عينة الدراسة في الشباب الجامعي وبلغ عدد مفردات العينة 300 مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن موقع فيسبوك جاء في صدارة مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب المصري في الحصول علي معلومات حول الانتخابات الرئاسية 2018، وأن أسباب اعتماد الشباب عليه ترجع لتنوع إشكال ومصادر المعلومات المتاحة عليه، وجاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة تأثيرات الاعتماد علي موقع فيسبوك يليها التأثيرات الوجدانية ثم السلوكية.

وعن دراسة (Ahmed, 2020) التي استهدفت معرفة استخدام الطالبات الجامعيات لموقعي فيسبوك وتويتر والأنشطة التي يقومون بها علي هذه المواقع ومعرفة دوافع استخدامهم لها، طبقت الدراسة علي 400 فتاة من جامعتي القاهرة ودمياط لتمثل طلاب الحضر والريف، وتوصلت الدراسة إلي أن الطالبات يفضلن استخدام موقع فيسبوك وقضاء وقت أطول عليه مقارنة بموقع تويتر، وأوضحت الدراسة أن الطالبات استخدمن موقع فيسبوك في مناقشة القضايا الاجتماعية والدينية بينما استخدموا موقع تويتر لمناقشة القضايا السياسية، وجاءت دوافع استخدامهم لتلك المواقع من أجل معرفة ما يحدث من حولهم والتعلم والتعرف على الحياة.

وسعت دراسة (Mahmoud, 2018) معرفة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات المحلية، وتضمنت عينة الدراسة 420 مبحوث من الشباب المصري من محافظتي القاهرة وبنى سويف، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن موقع فيسبوك هو الموقع المفضل لدي عينة شباب الدراسة، وأوضح المبحوثين أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وقت الأزمات وذلك لمشاهدة الفيديوهات والصور المتوفرة ومعرفة وجهات نظر قادة الرأي وتحليلهم للأزمات، كما أكدت نتائج الدراسة أن الشباب المبحوثين يهتموا بمتابعة الأزمات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الأزمات الاقتصادية.

ورصدت دراسة (مجدي، 2018) درجة اعتماد الشباب المصري علي الصفحات الإخبارية في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية، حيث تم إجراء الدراسة علي عينة عمدية من الشباب قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن 50.3% من الشباب يعتمد علي الصفحات الإخبارية علي موقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات بدرجة متوسطة، وكانت أسباب اعتماد الشباب عليها لمتابعة الأخبار والأحداث علي مدار الساعة والحرية في اختيار ما يشاهده في الوقت الذي يريده وإتاحة الفرصة له للتعبير عن رأيه.

واستهدفت دراسة (إسحاق، 2016) الكشف عن مدى اعتماد الشباب المصري علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة عمدية من شباب الجامعات الحكومية والخاصة تتمثل في 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن موقع فيسبوك احتل المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة بالنسبة لعينة الدراسة تلاه موقع يوتيوب، وأن 87.5% من أفراد العينة يهتم بمتابعة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن 77.6% من الشباب عينة الدراسة يحرصون علي مشاركة بعض الأخبار علي مواقع التواصل الاجتماعي.

### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تناول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني .

استهدفت دراسة (Khamis, 2019) التعرف على مدى اعتماد شباب العالم الإسلامي المقيمين في تركيا على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة القضية الفلسطينية، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق صحيفة الاستقصاء التي وزعت إلكترونياً على 142 مبحوثاً من الطلبة الدارسين في تركيا، وتوصلت الدراسة إلي أن درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي عن القضية الفلسطينية كانت متوسطة، فيما تركزت التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين على الوعي بما يتعرض له

المسجد الأقصى والمخاطر التي تهدده، وجاء تنامي مشاعر القلق على مصير القضية الفلسطينية وفقاً للمبوحثين في المرتبة الأولى للتأثيرات الوجدانية.

واستهدفت دراسة (محمد، 2018) تقييم أداء الإعلام الجديد من حيث تأثيره على الرأي العام خلال العدوان علي غزة 2014م من وجهة نظر النخبة الصحفية الناشطة في مجال الإعلام الجديد، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها 120 مبحوثاً من النخبة الإعلامية، **وتوصلت الدراسة إلي** أن وسائل الإعلام الجديد أعطت للمبوحثين مساحة مفتوحة للتعبير عن الذات وإبداء الرأي، وأكدت الدراسة أن وسائل الإعلام الجديد إتاحة ومكنت الجمهور من متابعة الأحداث ومعرفة أحر المستجدات في أثناء العدوان والأزمات الساخنة.

وأراد الباحث (Swailam, 2017) في دراسته حول استخدام الفلسطينيين لموقع فيسبوك خلال الانتفاضة الثالثة عام 2016م معرفة طبيعة محتوى الوسائط المتعددة التي يستخدمونها عبر الموقع، وذلك عن طريق قيامه باختيار وتحليل 384 منشور استخدم هاشتاج انتفاضة القدس علي موقع فيسبوك بطريقة عشوائية علي مدار عام 2016م، **وتوصلت الدراسة إلي** استخدام الفلسطينيين موقع فيسبوك لدعم الانتفاضة وتسليط الضوء علي أحداثها، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً رئيسياً في تشجيع تنفيذ العمليات والمواجهات ضد إسرائيل الأمر الذي ينعكس بالإيجاب علي الانتفاضة الفلسطينية، وأظهر نتائج الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير علي الأحداث وغياب دور الإعلام الرسمي التقليدي. فيما تناولت دراسة (Qaddoura, 2017) كيفية استخدام إسرائيل للاستراتيجيات الدعائية في تبريرها لاعتدائها علي قطاع غزة واستخدامها من أجل تزويد جمهور العالم الإسلامي والدول الغربية بمعلومات كاذبة لخلق رأي عام مضاد اتجاه أهالي غزة وذلك في محاولة منها حماية نفسها من اتهامات المجتمع الدولي بعد تعرض 2200 فلسطيني لهجمات وحشية في عملية الجرف الصامد عام 2014م، **وتوصلت الدراسة إلي** أن إسرائيل صورت نفسها علي إنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط وبأنها تدافع عن المساواة وحرية المدنيين، وأضحت النتائج تمكن الفلسطينيين من كشف أكاذيب الدعاية الإسرائيلية من خلال نشرهم هاشتاغات توضح الاعتداءات الإسرائيلية علي النساء والأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتناولت دراسة (عبد الله، 2015) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي علي غزة عام 2014، وتمثلت عينة الدراسة في 164 مفردة من النخب الفلسطينية، **وتوصلت الدراسة إلي** أن موقع فيسبوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين للحصول علي معلومات أثناء العدوان الإسرائيلي تلاها موقع تويتر، وجاءت أهم الموضوعات التي يتابعه المبحوثين



علي مواقع التواصل الاجتماعي هي إحصائيات وزارة الصحة اليومية عن أعداد الشهداء .  
 واتفقت معه دراسة (زهدي، 2015) التي رصدت مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية  
 علي شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي علي غزة عام 2014م، وتم  
 جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء التي تم توزيعها علي 400مبحوث من طلبة  
 الجامعات في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلي جاء موقع فيسبوك في مقدمة مواقع  
 شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي معلومات حول  
 العدوان، وجاءت أهم أسباب ثقة المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلي أنها  
 تربط الأحداث بالصوت والصورة هذا بالإضافة إلي السرعة في نقل الأخبار .  
 وهدفت دراسة (المصري، 2015) معرفة مدى استخدام نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي  
 لها في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي علي غزة عام 2014م، وتمثلت عينة الدراسة في  
 140 مفردة من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلي أن أهم الأسباب  
 التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها وقت الحرب متابعتها للأخبار بسرعة، كما  
 توصلت الدراسة أن القصص الإنسانية علي مواقع التواصل الاجتماعي أكثر الأساليب تأثيراً  
 علي المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

#### التعليق علي الدراسات السابقة:

- نظراً لاتساع مجال الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والصراع الإسرائيلي الفلسطيني؛ فقد سعت الباحثة إلي تناول الدراسات السابقة الأكثر حداثة والأكثر قرباً من موضوع الدراسة الخاص بها سواء تناولت هذه الدراسات موقع فيسبوك مفرداً أو تناولته بجانب مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى.
- تنوعت الدراسات التي تناولت استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك في الحصول علي المعلومات والأخبار وتنوعت الدراسات بين دراسة تأثير استخدامها المعرفي والوجداني والسلوكي وبين دراسات سعت لمعرفة دوافع تعرض الشباب لتلك المواقع وهو ما استهدفت الباحثة إيجاده في الدراسات السابقة.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي والذي يعد من أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية.
- كما تنوعت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة ما بين استمارة تحليل مضمون لتحليل المضمون المقدم عبر تلك المواقع، واستمارة الاستبيان للتعرف علي آراء واتجاهات وتأثيرات استخدام هذه المواقع علي المبحوثين عينة الدراسة.
- توصلت نتائج الدراسات السابقة إلي اهتمام المبحوثين بموقع فيسبوك بالأخص بين

مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً وقت الأزمات والصراعات وذلك لمدهم بالمعلومات والأخبار ونقل الأحداث فور وقوعها إضافة إلي ما يتيح من حرية الرأي والتعبير، كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة قيام الموقع بأحداث تغيير بنشر القضية الفلسطينية علي مستوى العالم واكتساب القضية تعاطف شعوب الأوربية معها، وإزالة القيود التي كانت تعيق حرية الرأي في فلسطين.

### الاستفادة من الدراسات السابقة :

- إفادة الدراسات السابقة الباحثة في الاقتراب من موضوع الدراسة لضمان عدم تكرار ما تم إنتاجه من دراسات وإضافة زوايا جديدة واستكمال بعض النقاط الغير مدروسة في التراث العلمي.
- واستفادة الباحثة من الدراسات السابقة في التأكد من صحة الأدوات والمنهج التي اعتمدت عليها الدراسة، وكذلك وضع إطار نظري ملائم للدراسة وذلك في ضوء أهدافها وفروضها.
- كما أن الدراسات السابقة أعطت للباحثة إمكانية للتعرف علي مدي استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك في متابعة الأخبار في أوقات الأزمات والحروب.

### مشكلة الدراسة:

في ظل أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد في تغطية الأحداث ونقلها، ارتفعت نسبة اعتماد الجمهور عليه خاصة وقت الحروب والأزمات، فلقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً هامة من مصادر الأخبار لكونها أكثر تكنولوجيات الاتصال انتشاراً وتأثيراً خاصة موقع فيسبوك الذي أصبح من أهم وسائل الإعلام لما يمد به الجمهور من أخبار عن الأحداث لحظة حدوثها.

ومع تزايد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وقيام السلطات الإسرائيلية بمحاولة تهجير الفلسطينيين من منازلهم بحي الشيخ جراح بمدينة القدس، وانتهاك حرمة المسجد الأقصى في شهر رمضان المعظم وقتل المدنيين الفلسطينيين تصاعدت حدة الاشتباكات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني؛ اهتمت وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بنقل أحداث الاشتباكات وقامت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصةً موقع فيسبوك برصد الأحداث لحظة وقوعها، ليتنقل الجمهور عبر صفحاته لمعرفة أهم الأخبار ووجهات النظر المختلفة.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على دور موقع فيسبوك في إمداد الشباب

المصري بالأخبار حول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021، وذلك من خلال رصد معدل استخدام الشباب المصري للموقع، ودوافع استخدامه لمتابعة أخبار الاشتباكات، ومعرفة التأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا الاستخدام.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في ضوء النقاط التالية:

1. تمثل الدراسة إضافة إلي الجانب العلمي في مجال استخدامات وتأثيرات الإعلام الجديد وتحديدًا موقع فيسبوك الذي يعد من أبرز الظواهر الإعلامية في عالم الإعلام الرقمي، لتصدره مواقع التواصل الاجتماعي في استخدام الجمهور له وخاصة الشباب في الحصول علي المعلومات والأخبار بحسب العديد من الدراسات الإعلامية السابقة، لما يتيح من اتصال تفاعلي يساهم في تعريفهم بالأحداث الجارية وإتاحة نشر الأخبار والتعليق عليها ومن هنا يمكن القول أن موقع فيسبوك يساهم في إن يكون للفرد دوراً في إنتاج الأخبار وليس استقبالها فقط.

2. يمثل الشباب الفئة الأكبر داخل المجتمع المصري كما أنهم أكثر حيوية وحراكاً، فضلاً عن كونهم أكثر الفئات العمرية استخداماً للمستحدثات التكنولوجية من وسائل الاتصال (أبو النصر، 2019، ص202)، ومن هنا تتبع ضرورة دراسة المزيد عن خصائص الشباب المصري في تفاعله مع موقع فيسبوك واستخدامه في معرفة القضايا والأحداث الجارية.

3. الأهمية الكبرى للصراع الإسرائيلي الفلسطيني لكونه من أكثر الصراعات التاريخية الممتدة منذ عام 1948م، وما يميزه غيره من الصراعات بأنه يشمل مختلف الجوانب الاستراتيجية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وفي ظل استمرار الاشتباكات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني تأتي أهمية دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك في إمداد الشباب المصري بالأخبار حول تلك الاشتباكات.

### أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق مجموعة من الأهداف علي النحو التالي:

1. معرفة معدل استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لموقع فيسبوك.
2. التعرف علي أهم صفحات موقع فيسبوك التي تابعها المبحوثين لمعرفة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.
3. الكشف عن دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك لمتابعة أخبار الاشتباكات.
4. معرفة الإشكال الإعلامية التي فضل المبحوثين متابعتها على موقع فيسبوك عن الاشتباكات.

5. رصد أهم الموضوعات الإخبارية التي تابعها المبحوثين علي موقع فيسبوك حول الاشتباكات.
6. معرفة اتجاه المبحوثين نحو موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات.
7. التعرف علي أشكال تفاعل المبحوثين مع منشورات موقع فيسبوك أثناء متابعة أخبار الاشتباكات.
8. رصد التأثيرات المعرفية و الوجدانية والسلوكية المترتبة علي استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات.
9. التعرف على النشاط الداعم للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات من خلال استخدامهم موقع فيسبوك.
10. التعرف على النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات من خلال استخدامهم موقع فيسبوك.
11. الكشف عن أهم التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي و الواقعية و الرضا) الناتجة عن استخدام للمبحوثين لموقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات.

#### تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة إلي الإجابة عن مجموعة من التساؤلات تتمثل فيما يلي :

1. ما معدل استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لموقع فيسبوك؟
2. ما أهم صفحات موقع فيسبوك التي تابعها المبحوثين لمعرفة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021؟
3. ما دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات؟
4. ما الإشكال الإعلامية التي فضل المبحوثين متابعتها على موقع فيسبوك أثناء الاشتباكات؟
5. ما أهم الموضوعات الإخبارية التي تابعها المبحوثين علي موقع فيسبوك حول الاشتباكات؟
6. ما اتجاه المبحوثين نحو موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات؟
7. ما أشكال تفاعل المبحوثين مع منشورات موقع فيسبوك أثناء متابعة أخبار الاشتباكات؟
8. ما أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات؟
9. ما النشاط الداعم للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات من خلال استخدامهم موقع فيسبوك ؟

10. ما النشاط المعيق للمبجوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات من خلال استخدامهم موقع فيسبوك ؟
11. ما أهم تأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام للمبجوثين لموقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات؟

### فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دوافع استخدام المبجوثين لموقع فيسبوك وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.
2. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدل استخدام للمبجوثين لموقع فيسبوك والاتجاه المتكون نحوه كمصدر لأخبار الاشتباكات.
3. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أنماط النشاط الداعم للمبجوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك.
4. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أنماط النشاط المعيق للمبجوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك.
5. يؤثر معدل استخدام المبجوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات.
6. يؤثر معدل استخدام المبجوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### نوع ومنهج الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تسعى إلي رصد الظاهرة والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الحدث تحديداً دقيقاً واكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة (حسين، 2006، ص131)، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمه في مجال الدراسات الإعلامية خاصةً بالبحوث الوصفية (العبد، 1996، ص176)، فهو أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة

جمهور وسائل الإعلام (عبدالحميد، 1993، ص123)، وفي إطار ذلك استخدمته الباحثة في التعرف علي دور موقع فيسبوك في إمداد الشباب المصري بالأخبار حول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.

### مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الشباب المصري من مستخدمي موقع فيسبوك، وطبقت الدراسة علي عينة متاحة قوامها (400) مفردة من الشباب المصري في الفئة العمرية من 18 عام وحتى 35 عام، خلال الفترة من 2021/8/10 م وحتى 2021/9/9 م.

### جدول رقم (1)

#### خصائص عينة الدراسة

النوع	خصائص العينة	ك	%
	ذكر	204	51
	أنثي	196	49
	الإجمالي	400	100
الفئة العمرية	من 18 سنة إلي أقل من 25 سنة	213	53.3
	من 25 سنة إلي أقل من 30 سنة	96	24
	من 30 سنة إلي أقل من 35 سنة	91	22.7
	الإجمالي	400	100
	جامعي	313	77.7
	فوق الجامعي	83	20.7
المستوى التعليمي	متوسط	16	1.6
	الإجمالي	400	100
	متوسط	348	87
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	عالي	37	9.3
	منخفض	15	3.7
	الإجمالي	400	100
الانتماء الحزبي	لا انتمى لحزب سياسي	381	95.3
	انتمى لحزب سياسي	19	4.7
	الإجمالي	400	100

يوضح الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة المتكونة من 400 مفردة التي جاءت على النحو التالي:

- **خصائص عينة الدراسة وفقاً للنوع:** تبين أن نسبة 51% من المشاركين ذكور في مقابل نسبة 49% للإناث، وهي النسبة التي تساوي نسبة تمثيلهم في المجتمع المصري وفقاً لإحصائية الجهاز المركزي للتعبيء والإحصاء (الكتاب السنوي لمركز التعبيء والإحصاء، 2021).

- **خصائص عينة الدراسة وفقاً للسن:** احتلت المرحلة العمرية (من 18 إلى أقل من 25 سنة) المقدمة في عدد المبحوثين بنسبة 53.3% تلتها في المرتبة الثانية المرحلة العمرية (من 25 إلى 30 سنة) بنسبة 24%، وأخيراً المرحلة العمرية (من 30 إلى أقل من 35 سنة) بنسبة 22.7%.

- **خصائص عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي:** يتضح من بيانات عينة الدراسة أن نسبة (77.7%) من أفراد العينة حاملي مؤهل جامعي وأن نسبة (20.7%) من أفراد العينة حاملي مؤهل فوق الجامعي (ماجستير/دكتوراه)، وأن نسبة (1.6%) من أفراد العينة حاملي مؤهل متوسط وهو ما يعكس ارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثين.

- **خصائص عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي:** يتضح من بيانات عينة الدراسة أن أصحاب المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بلغت نسبتهم (87%) وهي نسبة كبيرة، تلاهم أصحاب المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة (9.3%)، وأخيراً أصحاب المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض وبلغت نسبتهم (3.7%).

- **خصائص عينة الدراسة وفقاً للانتماء الحزبي:** وفقاً لبيانات عينة الدراسة أتضح أن أغلبية العينة بنسبة (95.3%) لا تنتمي لأحزاب سياسية وبنسبة (4.7%) ينتمي لحزب سياسي.

#### الصدق والثبات:

تم إجراء اختبار الصدق لصحيفة الاستقصاء من خلال الدقة في التصميم بما يناسب أهداف الدراسة، ومن ثم تم عرض الصحيفة علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام(\*)، وقد أجرت الباحثة التعديلات في ضوء الملاحظات التي أوصي بها المحكمون، وقامت الباحثة باختبار الثبات علي عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بمعدل 40 مبحوث من الذكور والإناث بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، وتم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية علي عينة 5% من المبحوثين بواقع 20 مبحوث بعد أسبوعين من الاختبار الأول، والذي وصل

إلى %84.8، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

### جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال تطبيق استبيان علي عينة من الشباب المصري وذلك من خلال استخدام الاستقصاء الإلكتروني E-Questionnaire، واشتملت الاستمارة علي عدد من المحاور الرئيسية هي: دوافع استخدام الشباب المصري لموقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي هذا استخدام، والتأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام المبحوثين للموقع في متابعة أخبار الاشتباكات، وتم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وذلك باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والجداول مزدوجة للمتغيرات ذات الإجابة الواحدة.
- ضم فئات الإجابات التي تحتاج إلى تجميع Grouping والتي يطلق عليها الأسئلة متعددة الإجابات لإعداد جداول تكرارية وجداول مزدوجة لها.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأحد مقاييس النزعة المركزية، حيث الاعتماد عليه في تكوين مقياس بسيطة أو مركبة لرصد الفروق القائمة بين المجموعات في صفة معينة أو سلوك معين.
- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع النقاط التي يحصل عليها كل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (interval or ratio)، أي تكون هذه العلاقة خطية أي يمكن تمثيلها بخط مستقيم يصف العلاقة في جانبيين منها.
- معامل الارتباط جاما Gamma لقياس قوة العلاقة واتجاهها إذا كانت طردية أو عكسية، ويقوم علي جدول التكرار المزدوج، وعلي حالات الاتفاق والاختلاف بين أزواج القيم.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- تحليل الانحدار الخطي البسيط والذي يهتم بقياس تأثير متغير مستقل واحد على المتغير التابع.



## النتائج العامة للدراسة :

### أولاً: نتائج تساؤلات الدراسة.

يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج تساؤلات الدراسة المحددة سلفاً، والتي تمت الإجابة عنها من خلال تطبيق استمارة الاستبيان علي عينة من المبحوثين وذلك على النحو التالي:

### جدول رقم (2)

#### معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك

المعدل	ك	%
أكثر من ثلاث ساعات يومياً	243	60.8
من ساعة إلي 3ساعات يومياً	145	36.3
أقل من ساعة يومياً	12	3.0
الإجمالي	400	100

توضح بيانات الجدول رقم (2) أن ما يزيد عن نصف العينة من المبحوثين كان معدل استخدامهم مرتفع لموقع فيسبوك (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) وذلك بنسبة (60.8%)، وبنسبة (36.3%) من المبحوثين كان معدل استخدامهم للموقع (من ساعة إلي ثلاث ساعات يومياً)، بينما كانت النسبة الأقل من المبحوثين معدل استخدامهم للموقع (أقل من ساعة يومياً) وذلك بنسبة (3%).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تفاعلية موقع فيسبوك ونقله الأحداث والأخبار - حال وقوعها - عبر تبادل المعلومات والصور والفيديوهات التي تمكن المبحوثين من متابعة الأحداث الهامة وكشف غموض بعض الجوانب الخفية المرتبطة بتلك الأحداث صوتاً وصورة، ومتابعة ردود الفعل عليها وتداعياتها ونقل مواقف الأطراف المختلفة، كما إن الموقع يمكنهم من التواصل مع من حولهم عن طريق الرسائل النصية والصوتية والفيديوهات وغيرها من الخصائص الكثيرة التي تتسم بالسهولة والتطور، فهو الأكثر انتشاراً واستخداماً بين الشباب المصري .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يحيي، 2020، ص49) حيث جاء معدل استخدام المبحوثين من الشباب المصري لموقع فيسبوك بشكل «دائم» في المرتبة الأولى بنسبة (77.8%). كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ahmed,2020,P12) التي أوضحت ارتفاع معدل استخدام الفتيات لموقع فيسبوك مقارنة بموقع تويتر، وأن (34%) من عينة الدراسة تستخدم موقع فيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (Mahmoud, 2018,P89) التي أظهرت ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك وقت الأزمات.

### جدول رقم (3)

## صفحات موقع فيسبوك التي تابعها المبحوثين لمعرفة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أتابع مطلقاً		أتابع أحياناً		أتابع دائماً		المتابعة الصفحات
			%	ك	%	ك	%	ك	
67.33	0.69	2.35	12.7	51	40	160	47.3	189	صفحات المواقع والقنوات الإخبارية المصرية
63.83	0.64	2.28	10.5	42	50.8	203	38.8	155	الصفحات الرسمية المصرية
59.5	0.73	2.19	19	76	43	172	38	152	صفحات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي
57.17	0.66	2.14	15.7	63	54.3	217	30	120	صفحات المواقع والقنوات الإخبارية العربية.
53	0.76	2.06	23.3	93	47.4	190	29.3	117	صفحات الإعلاميين والسياسيين المشاهير
45.33	0.67	1.91	27.5	110	53.8	215	18.8	75	الصفحات غير الرسمية الداعمة للقضية الفلسطينية
37.5	0.68	1.75	38.3	153	48.4	194	13.3	53	صفحات المواقع والقنوات الإخبارية الفلسطينية
35.5	0.74	1.71	45.6	182	37.7	151	16.7	67	الصفحات الرسمية للحكومة الفلسطينية
34	0.69	1.68	42.7	171	44.7	179	12.6	50	صفحات المواقع والقنوات الإخبارية الأجنبية
22.17	0.62	1.44	62.7	251	30.3	121	7	28	صفحات الأحزاب والمجتمع المدني
21.17	0.64	1.42	66	264	25.7	103	8.3	33	الصفحات الإسرائيلية الموجة باللغة العربية

يوضح الجدول رقم (3) أن «صفحات المواقع والقنوات الإخبارية المصرية» جاءت في المرتبة الأولى كأهم الصفحات التي يتابعها المبحوثين عينة الدراسة دائماً لمعرفة أخبار الاشتباكات وذلك بوزن نسبي (67.33)، وفي المرتبة الثانية وبوزن نسبي (63.83) جاءت «الصفحات المصرية الرسمية»، ويمكن أرجع ذلك إلي ثقة المبحوثين فيما تقدمه هذه الصفحات من أخبار واعتمادها علي المصادر الرسمية وسعى المبحوثين إلي التعرف علي

الموقف المصري من الاشتباكات، وجاءت «صفحات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي» في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (59.5) ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن هذه الصفحات تهتم بعرض كل ما هو جديد من أحداث وقضايا علي المستوى المحلي والعربي والدولي من أجل جذب المتابعين لها.

ولاحظت الباحثة أن الصفحات الفلسطينية جاءت في مراتب متأخرة حيث جاءت «صفحات المواقع والقنوات الإخبارية الفلسطينية» بوزن نسبي (37.5)، و«الصفحات الرسمية للحكومة الفلسطينية» جاءت بوزن نسبي (35.5)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعوقات التي وضعتها إدارة موقع فيسبوك علي محتوى الصفحات الفلسطينية علي الموقع. وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت «صفحات الأحزاب والمجتمع المدني» بوزن نسبي (22.17) ضمن الصفحات التي لا يتابعها المبحوثين ويمكن ربط ذلك بخصائص عينة الدراسة المذكورة في الجدول رقم (1) حيث أن نسبة (95.3%) من العينة لا ينتمون إلي أحزاب سياسية بما يفسر سبب عدم متابعة المبحوثين لتلك الصفحات.

أما في المرتبة الأخيرة جاءت «الصفحات الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية» بوزن نسبي (21.17) من ضمن الصفحات التي لا يتابعها المبحوثين مطلقاً أثناء فترة الاشتباكات مما يدل علي عدم ثقة المبحوثين فيما تقدمه تلك الصفحات من أخبار حول الاشتباكات، خاصة أن إسرائيل تحاول عبر تلك الصفحات تجميل صورتها وإظهار جيشها بالمدافع عن الفلسطينيين وهو عكس ما يحدث علي أرض الواقع من قيام الجيش الإسرائيلي بقتل وتشريد واعتقال مئات الفلسطينيين.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مجدي، 2018، ص221) التي أوضحت إن الشباب المصري يعتمد علي «صفحات المواقع الإخبارية» علي مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة (85%).

كما اتفقت نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة (عبد، 2020، ص304) التي أوضحت ارتفاع معدل اعتماد الشباب المصري علي الصفحات الإخبارية ووكالات الأنباء علي مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف علي أخبار الأحداث الخارجية.

#### جدول رقم (4)

### دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك لمتابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك	ك	%
للحصول علي الأخبار الجديدة حول الاشتباكات	210	19.1%
فهم وتفسير الأحداث من حولي	176	15.9%
سهولة استخدامه من خلال تطبيقات التليفون المحمول في أي وقت	162	14.7%
للحصول علي أخبار الاشتباكات من مصادر مختلفة	119	10.8%
تعودت علي متابعته	99	8.9%
لاطلاع علي التصريحات الرسمية من مصادر معروفة	96	8.7%
قضاء وقت الفراغ	70	6.4%
ليس لدي وقت كاف للاطلاع علي وسائل أخرى	62	5.6%
للتواصل ومناقشة أخبار الاشتباكات مع الآخرين	59	5.4%
للتواصل مع المسئولين عن الصفحات داخل الموقع	48	4.3%
الإجمالي*	1101	100%

(\* ) جاء إجمالي التكرارات أكبر من حجم العينة (400) حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

تكشف أرقام جدول رقم (4) أن «الحصول علي الأخبار الجديدة حول الاشتباكات» جاءت في مقدمة دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك بنسبة (19.1%) وذلك لأن المبحوثين يبحثون عن كل ما هو جديد من الأخبار حول الاشتباكات علي الموقع ليكونوا متصلين دائماً بالأحداث في ظل التصاعد المستمر الذي شهدته تلك الاشتباكات، وفي المرتبة الثانية جاء «فهم وتفسير الأحداث من حولي» بنسبة (15.9%) حيث أن المبحوثين يكونوا في حاجة إلي فهم أسباب حدوث الاشتباكات وتصاعدها والأطراف الفاعلة في وقف إطلاق النار ليكونوا باستطاعتهم تفسير تلك الأحداث، وفي المرتبة الثالثة بنسبة (14.7%) جاء «سهولة استخدام موقع فيسبوك من خلال تطبيقات التليفون المحمول في أي وقت» ويمكن

إرجاع ذلك إلي أن سهولة استخدام تطبيق موقع فيسبوك مكن المبحوثين من التعامل معه بكل سهولة بالرغم من اختلاف مستوياتهم الثقافية، وأصبح بإمكانهم تصفح صفحات الموقع للاطلاع علي آخر مستجدات الاشتباكات دون أن يواجهوا أي صعوبة، وجاء «الحصول على أخبار الاشتباكات من مصادر مختلفة» في المرتبة الرابعة بنسبة (10.8%) حيث أن تنوع مصادر الأخبار يساهم في إزالة الغموض عن الأحداث، وفي المرتبة الخامسة بنسبة (8.7%) جاء «تعودت على متابعته» وذلك لأن وجود موقع فيسبوك ضمن تطبيقات الهاتف المحمول أتاح للمبحوثين متابعته بشكل مستمر حتى اعتادوا على متابعته لأن الموقع يتيح لهم المعلومات والأخبار التي يريدوا معرفتها عن الاشتباكات في الوقت المناسب لهم. ويتضح مما سبق حرص موقع فيسبوك علي تلبية احتياجات مستخدميه في مدهم بكل ما هو جديد من أخبار خاصة وقت الأزمات والاشتباكات، حيث يتيح لمستخدميه معرفة أحداث الاشتباكات من وجهات نظر مختلفة مما يساهم في إزالة الغموض عن الأحداث فيتمكن المستخدمين من فهم الأحداث من حولهم ويصبح باستطاعتهم تفسيرها.

#### جدول رقم (5)

الإشكال الإعلامية التي فضل المبحوثين متابعتها على موقع فيسبوك عن الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

الإشكال الإعلامية	ك	%
أخبار سريعة	210	22.4%
الفيديوهات	149	15.9%
الهاشتاجات	118	12.6%
البث المباشر للحدث	117	12.5%
عنوان الخبر يصاحبه رابط الخبر	80	8.5%
التحليلات والتعليقات	79	8.4%
لكاريكاتير والرسوم المتنوعة	75	7.9%
التقارير	60	6.4%
الانفوجراف	51	5.4%
الإجمالي*	939	100%

(\* جاء إجمالي التكرارات أكبر من حجم العينة (400) حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلي أن «الأخبار السريعة» جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (22.4%) كأهم الأشكال الإخبارية التي فضل المبحوثين متابعتها على موقع فيسبوك

عن الاشتباكات، وترجع الباحثة ذلك إلى سعي المبحوثين للارتباط بأحداث الاشتباكات بشكل مستمر في ظل تسارع وتلاحق الأحداث أثناء فترة الاشتباكات وتطورها، ثم جاءت «الفيديوهات» في المرتبة الثانية بنسبة (15.9%). يمكن تفسير ذلك في ضوء أنها أيضاً تجعل المبحوثين متصلين بالحدث لتقديمها أحداث الاشتباكات بشكل واضح وجذاب إلى جانب صعوبة التلاعب في أحداثها، وفي المرتبة الثالثة جاءت «الهاشتاكات» بنسبة (12.6%)، ويعود تفضيل المبحوثين لمتابعتها إلى أن هذه الهاشتاكات كانت تقوم بتدويل أخبار القضية الفلسطينية عالمياً من أجل تقديم الدعم لها وكان من أبرزها الهاشتاكات الآتية «# أنقذوا حي\_الشيخ\_جراح»، «#غزة\_تحت\_القذف»، «# فلسطين\_حرة»، وفي المرتبة الرابعة جاء «البت المباشر للحدث» بنسبة (12.5%) حيث يكشف البث المباشر لأحداث الاشتباكات الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في حق المدنيين الفلسطينيين من قتل وتدمير لمنازلهم في غزة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الله، 2015، ص175) التي احتلت فيها «الأخبار السريعة» المرتبة الأولى بنسبة (90.24%) من بين الأشكال الإعلامية التي فضل المبحوثين من النخبة الفلسطينية متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي علي غزة 2014.

### جدول رقم (6)

#### أهم الموضوعات الإخبارية التي تابعتها المبحوثين علي موقع فيسبوك حول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

أهم الموضوعات الإخبارية التي تابعتها المبحوثين	ك	%
تهجير الأسر الفلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح	217	16.5%
الإحصاءات الرسمية لأعداد القتلى والمصابين	197	15%
تشريد مئات الأسر الفلسطينية من منازلهم بعد تدميرها	193	14.7%
المظاهرات العربية والدولية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني	134	10.2%
اعتقال الشرطة الإسرائيلية لمئات من الفلسطينيين	124	9.5%
اعتقال الشرطة الإسرائيلية للنشطاء السياسيين الفلسطينيين	118	9%
حجم الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالفلسطينيين جراء الاشتباكات	105	8%
الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي	80	6.1%
استهداف المقار الإعلامية داخل غزة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي	73	5.6%
تتديد جامعة الدول العربية بالانتهاكات الإسرائيلية في القدس وغزة	70	5.3%
الإجمالي*	1311	100%

(\* جاء إجمالي التكرارات أكبر من حجم العينة (400) حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

توضح بيانات الجدول رقم (6) أن « تهجير الأسر الفلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح» جاء في المرتبة الأولى بنسبه (16.5%) كأهم الموضوعات الإخبارية التي تابعتها المبحوثين علي موقع فيسبوك ويمكن تفسير ذلك في ضوء تصدر هاشتاغ « # أنقذوا \_ حي \_ الشيخ \_جراح» باللغتين العربية والإنجليزية موقع فيسبوك لرفض تهجير الأسر الفلسطينية من منازلهم بحي الشيخ جراح بالقدس لصالح مستوطنين إسرائيليين فإن رفض الاستيطان الإسرائيلي كان بمثابة الشرارة التي أشعلت الاشتباكات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني مع نهاية شهر رمضان المعظم، وفي المرتبة الثانية بنسبة (15%) جاءت «الإحصاءات الرسمية لأعداد القتلى والمصابين الفلسطينيين» فقد كانت صفحات موقع فيسبوك تتقل بشكل فوري وسريع الإحصاءات التي تعلنها وزارة الصحة الفلسطينية عن إعداد القتلى والمصابين جراء الاشتباكات الأمر الذي جعلها من أهم الموضوعات التي تابعتها المبحوثين، وفي المرتبة الثالثة بنسبة (14.7%) جاء «تشريد مئات الأسر الفلسطينية من منازلهم بعد تدميرها» فقد اهتمت صفحات موقع فيسبوك بعرض أخبار مصحوبة بصور وفيديوهات لأثار التدمير التي لحقت بالمنازل الفلسطينية بعد القذف الإسرائيلي لها وتشريد مئات الفلسطينيين.

وفي المرتبة الأخيرة لأهم الموضوعات التي اهتم المبحوثين بمتابعتها جاء «تتديد جامعة الدول العربية بالانتهاكات الإسرائيلية في القدس وغزة» بنسبة (5.3%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اقتصار رد فعل جامعة الدول العربية على الاشتباكات بالتتديد اللفظي ومطالبتها للمجتمع الدولي بالعمل علي وقف العنف.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الله، 2015، ص175) التي جاءت فيها الإحصاءات الرسمية لإعداد القتلى والمصابين في المرتبة الأولى بنسبة (59.15%) وفي المرتبة الثانية بنسبة (56.10%) جاءت أوضاع السكان المتشردين أثناء العدوان الإسرائيلي علي غزة كأهم الموضوعات التي تابعتها المبحوثين عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي.

### جدول رقم (7)

#### أهم الموضوعات الإخبارية التي تابعتها المبحوثين علي موقع فيسبوك بشأن الموقف المصري من الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

المبحوثين	ك	%
تبرع مصر بـ 500 مليون دولار لإعادة إعمار غزة	224	18.2%
فتح معبر رفح لاستقبال المصابين الفلسطينيين	218	17.7%
إرسال الهلال الأحمر المصري مواد غذائية وطبية للفلسطينيين	206	16.7%
موقف مصر الراض لأي ممارسات إسرائيلية تنتهك حرمة المسجد الأقصى	173	14%
نجاح الجهود المصرية في وقف إطلاق النار بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني	167	13.5%
الامام أحمد الطيب شيخ الأزهر أطلق حملته بكل لغات العالم لدعم القضية الفلسطينية	142	11.5%
دعوة مصر الدول العربية إلي مواصلة الاضطفاف والتكاتف في دعم القضية الفلسطينية	102	8.3%
الإجمالي*	1232	100%

(\* جاء إجمالي التكرارات أكبر من حجم العينة (400) حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلي أن أكثر الموضوعات التي حرص المبحوثين علي متابعتها علي موقع فيسبوك بشأن الموقف المصري من الاشتباكات جاء «تبرع مصر بـ 500 مليون دولار لإعادة إعمار غزة» في المرتبة الأولى بنسبة (18.2%) فقد حظي خبر إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي تقديم مصر مبلغ 500 مليون دولار كمبادرة مصرية تخصص لصالح عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة نتيجة لأحداث الاشتباكات الأخيرة، اهتمام من وسائل الإعلام المصرية والعالمية، لتضج موقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك بردود الأفعال المرحة والمؤيدة لقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، فاحتل «هاشتاج #مصر\_تتصر\_فلسطين» الصدارة على مواقع التواصل الاجتماعي للتأكيد علي الموقف المصري الحكومي والشعبي الداعم للقضية الفلسطينية، وفي المرتبة الثانية جاء «فتح معبر رفح لاستقبال المصابين الفلسطينيين» بنسبة (17.7%) وفي المرتبة الثالثة بنسبة (16.7%) جاء «إرسال الهلال الأحمر المصري مواد غذائية وطبية للفلسطينيين» فقد حظيت الأخبار الخاصة بالجهود المصرية في استقبال المصابين الفلسطينيين وتجهيز وزارة الصحة المصرية لمستشفيات شمال سيناء والإسماعيلية لعلاج الجرحى ومصابي



الاشتباكات على اهتمام المبحوثين أثناء متابعتهم لأخبار الاشتباكات، وفي المرتبة الرابعة بنسبة (14%) جاء متابعة المبحوثين «موقف مصر الراض لأي ممارسات إسرائيلية تنتهك حرمة المسجد الأقصى» فقد أعلنت الخارجية المصرية عبر صفحتها الرسمية علي موقع فيسبوك عن رفضها للممارسات الإسرائيلية التي تعرقل فرص التوصل إلي حل الدولتين وتهدد ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويتضح مما سبق اهتمام المبحوثين بمعرفة الأخبار المتعلقة بشأن الموقف المصري من الاشتباكات وذلك لمعرفة الجهود التي بذلها الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية من أجل دعم القضية الفلسطينية وإنهاء الاشتباكات وإعادة إعمار غزة بسواعد مصرية، الأمر الذي يؤكد دائماً أن مصر حكومة وشعب لم تتواني يوماً علي نصر القضية الفلسطينية.

### جدول رقم (8)

#### اتجاه المبحوثين نحو موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية

2021

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوفق		إلي حد ما		موافق		الرأي العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
75.17	0.72	2.5	13.3	53	23	92	63.7	255	أثق في الأخبار التي يقدمها موقع فيسبوك حول الاشتباكات بعد التحقق من مصداقيتها
70.33	0.69	2.41	11.3	45	36.7	147	52	208	يتمتع موقع فيسبوك بالأثنية والحظية في تناول الأخبار المتعلقة بالاشتباكات
68.33	0.67	2.37	11	44	41.3	165	47.7	191	يأتي موقع فيسبوك في مقدمة مصادر الأخبار التي تناولت الاشتباكات
68.33	0.64	2.37	9	36	45.3	181	45.7	183	يشعري موقع فيسبوك بأني متواصل مع الحدث المتعلق بالاشتباكات
65	0.84	1.7	55	220	20	80	25	100	غموض مصادر الأخبار واختفاء الشفافية
64	0.82	1.72	51.7	207	24.7	98	23.7	95	محتوى موقع فيسبوك المقدم عن الاشتباكات غير كافي ولا يواكب الأحداث
62.33	0.64	1.75	35.7	143	53.3	213	11	44	الحيادية والأمانة أهم ما يتصف به موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات
61.83	0.76	1.67	43.7	175	36.3	145	20	80	صعوبة الحصول علي الأخبار الهامة حول الاشتباكات
60.33	0.76	2.21	20.3	81	38.7	155	41	164	ساهم موقع فيسبوك في نبذ سياسة التعتيم الإعلامي
59.17	0.93	1.82	53.7	215	11	44	35.3	141	ينشر الموقع فيسبوك الكثير من الأكاذيب والشائعات

يوضح الجدول رقم (8) اتجاه المبحوثين نحو موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021، فجاءت موافقة المبحوثين علي العبارات التالية: «أثق في الأخبار التي يقدمها موقع فيسبوك حول الاشتباكات بعد التحقق من مصداقيتها» في المرتبة الأولى بوزن نسبي (75.17) ويمكن ربط ذلك بطبيعة الصفحات التي يتابعونها بجدول رقم (3) والتي كان في مقدمتها صفحات المواقع والقنوات الإخبارية المصرية والصفحات المصرية الرسمية مما جعلهم يثقوا في الأخبار التي يقدمها موقع فيسبوك حول الاشتباكات تلاها عبارة «يتمتع موقع فيسبوك بالأنية واللحظية في تناول الأخبار المتعلقة بالاشتباكات» بوزن نسبي (70.33) تشير تلك النتيجة إلي تلبية موقع فيسبوك لاحتياجات المبحوثين في عرض كل ما هو جديد خاصة أن الوقت عامل هام وقت الاشتباكات والحروب، ثم جاءت كلاً من عبارة « يأتي موقع فيسبوك في مقدمة مصادر الأخبار التي تناولت الاشتباكات» وعبارة «يشعري موقع فيسبوك بأني متواصل مع الحدث المتعلق بالاشتباكات» في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (68.33) لتدلل تلك العبارات علي اهتمام صفحات الموقع بعرض كل ما يخص الاشتباكات لحظه وقوعها لتجعل جمهور المتابعين لها على اتصال بالحدث بشكل دائم، فيما جاءت موافقتهم إلي حد ما علي عبارة « الحيادية والأمانة أهم ما يتصف به موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات».

وجاء عدم موافقة المبحوثين علي العبارات التالية: «غموض مصادر الأخبار واختفاء الشفافية» والتي جاءت بوزن نسبي (65) ويأتي عدم موافقة المبحوثين علي تلك العبارة ليدلل علي اعتمادهم علي صفحات تنسب الأخبار إلي مصادرها الأمر الذي يجعل هناك مصداقية للأخبار التي يعرضها الموقع، وعبارة «محتوى موقع فيسبوك المقدم عن الاشتباكات غير كافي ولا يواكب الأحداث» بوزن نسبي (64)، وعبارة «صعوبة الحصول علي الأخبار الهامة حول الاشتباكات» بوزن نسبي (61.83)، وعبارة «ينشر الموقع فيسبوك الكثير من الأكاذيب والشائعات» بوزن نسبي (59.19).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يحيي، 2020، ص507) التي أوضحت موافقة عينة الدراسة من الشباب المصري علي أن موقع فيسبوك مصدر معلومات جيد ويأتي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول علي المعلومات.

### جدول رقم (9)

#### مقياس اتجاه المبحوثين نحو موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

المقياس	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
مرتفع	208	52	2.58	0.53	64.58
متوسط	184	46			
منخفض	8	2			
الإجمالي	400	100			

يوضح الجدول رقم (9) إن مقياس اتجاه المبحوثين نحو موقع فيسبوك كمصدر لأخبار الاشتباكات جاء «مرتفع» وذلك بوزن نسبي (64.58)، حيث جاء في المقدمة «مرتفع» بنسبة (52%) تلاها «متوسط» بنسبة (46%) ثم «منخفض» في المرتبة الأخيرة بنسبة (2%).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء انقواء المبحوثين للصفحات التي يتعرضون لها عبر الموقع وما تتميز به تلك الصفحات من سرعة في نقل الأحداث وعرضها من وجهات نظر مختلفة تفسرها تذييل الغموض عنه، وكذلك عرضها المستمر لأخبار الاشتباكات علاوة علي الفيديوهات والبث الحي لأحداثها مما جعل المبحوثين موصولين بالحدث؛ الأمر الذي جعل الموقع يتمتع بمصداقية عندهم.

### جدول رقم (10)

#### إشكال تفاعل المبحوثين مع منشورات موقع فيسبوك إثناء متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

أشكال التفاعل	ك	%
أسجل إعجابي بالمنشور like	215	29.9%
أقوم بعمل متابعة للصفحات المهتمة بتناول الاشتباكات Follow	169	23.5%
أقوم بعمل مشاركة للمنشور share	148	20.5%
إضافة تعليق على المنشور	91	12.6%
أقوم بالرد على تعليق المتابعين	40	5.5%
ادعوا أصدقائي لمتابعة الصفحات المهتمة بعرض الاشتباكات	30	4.2%
أرسل الرسائل للمسؤولين عن الصفحات المهتمة بتناول الاشتباكات	27	3.7%

100%	720	الإجمالي*
------	-----	-----------

(\* ) جاء إجمالي التكرارات أكبر من حجم العينة (400) حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن أهم إشكال تفاعل المبحوثين مع منشورات موقع فيسبوك جاء «أسجل إعجابي بالمنشور Like» في المرتبة الأولى بنسبة (29.9%)، حيث أن الإعجاب بالمنشور من أسهل طرق التفاعل التي تعبر عن الاهتمام به، وفي المرتبة الثانية بنسبه (23.5%) جاء «أقوم بعمل متابعة للصفحات المهمة بتناول الاشتباكات Follow» ويمكن ربط هذا بدوافع المبحوثين الذين يريدوا دائماً معرفة كل ما هو جديد عن الاشتباكات كما هو موضح بالجدول رقم (4) لذا يقوموا بعمل متابعة للصفحات المهمة بتناول أخبار الاشتباكات لمعرفة آخر المستجدات، وفي المرتبة الثالثة بنسبة (20.5%) جاء «أقوم بعمل مشاركة للمنشور share» وفي المرتبة الرابعة جاء بنسبة (12.6%) «إضافة تعلق إلي المنشور» ليعكس ذلك تفاعل المبحوثين مع المنشورات المتعلقة بالاشتباكات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زهدي، 2015، ص172) حيث أبدى المبحوثين إعجابهم بمنشورات مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي علي غزة 2014 في المرتبة الأولى بنسبة (66.3%).

### جدول رقم (11)

التأثيرات المعرفية المترتبة علي استخدام المبحوثين موقع فيسبوك في متابعة أخبار

#### الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لاوافق		إلى حد ما		موافق		الرأي التأثيرات المعرفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
79.33	0.6	2.59	5.7	23	30	120	64.3	257	التعرف علي دور مصر في إعادة إعمار غزة
78.33	0.6	2.57	5.7	23	32	128	62.3	249	معرفة الجهود المصرية في وقف إطلاق النار بين الطرفين
70.83	0.63	2.42	7.7	31	43	172	49.3	197	التعرف علي موقف الدول العربية والأجنبية من الاشتباكات
70.5	0.66	2.41	9.6	38	39.7	159	50.7	203	معرفة عدد القتلى والمصابين في كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

68.17	0.71	2.36	13.3	53	37	148	49.7	199	ساعدي في معرفة أماكن هجمات الجيش الإسرائيلي على الفلسطينيين
64.5	0.68	2.29	12.6	50	45.7	183	41.7	167	معرفة رد الفصائل الفلسطينية على ضربات الجيش الإسرائيلي
59.67	0.69	2.19	15.7	63	49.3	197	35	140	التعرف على الموقف الأمريكي من تلك الاشتباكات
55.33	0.75	2.11	23	92	43.3	173	33.7	135	التعرف على أسباب قصف الجيش الإسرائيلي للمكاتب الإعلامية داخل غزة

يشير جدول رقم (11) إلي أن التعرف علي «دور مصر في إعادة إعمار غزة» جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.33) كأهم التأثيرات المعرفية المترتبة علي استخدام المبحوثين موقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة جدول رقم (8) الذي أوضح أن إعادة إعمار غزة جاء كأهم الموضوعات المرتبطة بشأن الموقف المصري من الاشتباكات التي تابعها المبحوثين، وفي المرتبة الثانية جاء «معرفة الجهود المصرية لوقف إطلاق النار» بوزن نسبي (78.33)، وهذا يدل على اهتمام المبحوثين بمعرفة الجهود المصرية لدعم القضية الفلسطينية وإحلال عملية السلام خاصة في ظل نجاح الجهود الدبلوماسية المصرية في التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار المتبادل بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يوم الخميس 20 مايو 2021م، وإرسال مصر وفدين أمنيين لتل أبيب والمناطق الفلسطينية لمتابعة إجراءات التنفيذ والاتفاق علي الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على استقرار الأوضاع بصورة دائمة (بوابة أخبار اليوم، 2021)، وفي المرتبة الثالثة بوزن نسبي (70.83) جاء «معرفة عدد القتلى والمصابين في كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، وفي المرتبة الرابعة بوزن نسبي (70.5) جاء «التعرف علي موقف الدول العربية والأجنبية من الاشتباكات» حيث شهدت بعض الدول مظاهرات شعبية منددة بما يفعله الاحتلال الإسرائيلي ومناصرة للقضية الفلسطينية.

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء «التعرف علي الموقف الأمريكي من تلك الاشتباكات» بوزن نسبي (59.67) وهذه النتيجة تدل علي معرفة المبحوثين المسبقة بالموقف الأمريكي المؤيد دائماً لإسرائيل لذلك جاء في مراتب متأخرة، وفي المرتبة الأخيرة جاء «التعرف علي أسباب قصف الجيش الإسرائيلي للمكاتب الإعلامية داخل غزة» بوزن نسبي (55.33) ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء وجود الإعلام الجديد وما يتمتع به من تقنيات خاصة موقع فيسبوك الذي يتيح البث المباشر للحدث وبث فيديوهات وصور لأحداث الاشتباكات لحظة وقوعها الأمر الذي أدى إلي عدم تأثر نقل إحداه الاشتباكات في قطاع غزة باستهداف

الجيش الإسرائيلي لمكاتب وكالات الأنباء والقنوات الإخبارية.

### جدول رقم (12)

التأثيرات الوجدانية المترتبة علي استخدام الشباب المصري عينة الدراسة موقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلي حد ما		موافق		الرأي التأثيرات الوجدانية
			%	ك	%	ك	%	ك	
96.5	0.28	2.93	0.7	3	5.6	22	93.7	375	الشعور بالحزن علي الشهداء الفلسطينيين وخاصة النساء والأطفال.
93.17	0.4	2.86	2	8	9.7	39	88.3	353	التضامن مع أهل غزة بعد تشريدهم وتدمير منازلهم
92.76	0.42	2.85	2.3	9	10	40	87.7	351	زيادة الشعور بالكراهية للجيش الإسرائيلي لافتحامه المسجد الأقصى والاعتداء علي المصلين
88.33	0.47	2.77	2	8	19.3	77	78.7	315	الشعور بالفخر لنجاح المفاوضات المصرية في وقف إطلاق النار واستعادة مصر دورها القيادي والريادي في المنطقة .
88.17	0.47	2.76	2	8	19.7	79	78.3	313	الشعور بالقلق والخوف من تجدد الاشتباكات بين الطرفين
78.67	0.6	2.57	6	24	30.7	123	63.3	253	الثقة في إعادة أعمار غزة بسواعد مصرية خلال فترة قصيرة

يوضح الجدول رقم (12) أن «الشعور بالحزن علي الشهداء الفلسطينيين وخاصة النساء والأطفال» جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (96.5) للتأثيرات الوجدانية المترتبة علي

استخدام المبحوثين موقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات ويمكن إجراء ذلك إلي ما نشرته صفحات الموقع من أخبار وصور وفيديوهات للشهداء خاصة من النساء والأطفال لتتمكن مشاعر الحزن من المبحوثين أثناء متابعه الاشتباكات، وفي المرتبة الثانية بوزن نسبي (93.17) جاء «التضامن مع أهل غزة بعد تشريدهم وتدمير منازلهم»، وفي المرتبة الثالثة بوزن نسبي (92.76) جاء «زيادة الشعور بالكراهية للجيش الإسرائيلي لاقتحامه المسجد الأقصى والاعتداء علي المصلين».

وتدل هذه النتيجة علي سيطرة مشاعر الحزن والغضب علي المبحوثين جراء أحداث الاشتباكات وما فعله جيش الإسرائيلي من قتل المدنيين الفلسطينيين واقتحام المسجد الأقصى في شهر رمضان، وامتزاج فخر المصريين بنجاح الجهود المصرية في وقف إطلاق النار بين الطرفين بالشعور بالخوف من تجدد الاشتباكات مره أخرى.

اختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Khamis, 2019,P9) التي جاء فيها تنامي مشاعر القلق على مصير القضية الفلسطينية وفقاً للمبحوثين في المرتبة الأولى للتأثيرات الوجدانية بنسبة %65.2، وفي المرتبة الثانية جاء الشعور بالضيق من حالة انقسام المجتمع الفلسطيني بنسبة %52.6، ويمكن إرجاع ذلك إلي اختلاف عينة المبحوثين وأيضاً اختلاف التوقيت الزمني للدراستين.

### جدول رقم (13)

#### التأثيرات السلوكية المترتبة علي استخدام المبحوثين موقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلي حد ما		موافق		الرأي
			ك	%	ك	%	ك	%	
80.17	0.62	2.6	28	7	103	25.7	269	67.3	التأثيرات السلوكية رفض ممارسات إدارة موقع فيسبوك بحذف المحتوى المتضامن مع القضية الفلسطينية وذلك بالتحايل علي الخوارزميات التي وضعها الموقع

72.33	0.74	2.45	15	60	25.3	101	59.7	239	كتابة المنشورات الداعمة للقضية ال فلسطينية علي مواقع التواصل الاجتماعي
63.67	0.79	2.27	21.3	85	30	120	48.7	195	التبرع للهلال الأحمر المصري لصالح مصا بي غزة
55.83	0.8	2.12	26.7	107	35	140	38.3	153	التبرع لصندوق تحيا مصر لإعادة أعمار غزة
55.33	0.78	2.11	25.3	101	36	144	38.7	155	المشاركة في مبادرات الجمعيات الأهلية المصرية في مسانده الشعب الفلسطيني
47	0.82	1.94	36.3	145	33.3	133	30.4	122	متابعة موقع فيس بوك أصابني بالإحباط ولم يصدر مني أي رد فعل حيال تلك الاشتباكات

يوضح الجدول رقم (13) أن «رفض ممارسات إدارة موقع فيس بوك بحذف المحتوى المتضامن مع القضية الفلسطينية وذلك بالتحايل علي الخوارزميات التي وضعها الموقع» جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (80.17)، وفي المرتبة الثانية جاء «كتابة المنشورات الداعمة للقضية الفلسطينية علي مواقع التواصل الاجتماعي» بوزن نسبي (72.33) كأهم التأثيرات السلوكية المترتبة علي استخدام المبحوثين لموقع فيس بوك في متابعة أخبار الاشتباكات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تلقي معظم رواد الشبكات الاجتماعية تحذيرات بالخطر وحجب منشوراتهم التي تتضمن هاشتاغ متضامن مع القضية الفلسطينية، والتهديد باحتمالية حذف الحسابات بصورة تامة إذا تكررت المنشورات التي تصفها إدارة شركة فيس بوك بالمخالفة للقواعد الإرشادية لمجتمع فيس بوك؛ الأمر الذي دفع رواد موقع فيس بوك إلي التحايل علي الخوارزميات التي وضعها وذلك بكتابة النص باللغة العربية بلا نقاط ويمكن قراءته بسهولة.

وفي المرتبة الثالثة جاء «التبرع للهلال الأحمر المصري لصالح مصا بي غزة» بوزن نسبي (63.67) ثم «التبرع لصندوق تحيا مصر لإعادة إعمار غزة» في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (55.83)، وفي المرتبة الخامسة جاء «المشاركة في مبادرات الجمعيات الأهلية المصرية في مساندة الشعب الفلسطيني» بوزن نسبي (55.33) وهذا يشير إلي ترجمة المبحوثين لمشاعرهم الحزينة على أهل غزة إلي التبرع من أجل مصا بيها والمشاركة في تقديم الدعم لهم وإعادة إعمارها من جديد.



### جدول رقم (14)

#### مقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي استخدام المبحوثين موقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية	
89.58	0.35	2.87	87.7	351	مرتفع	التأثيرات الوجدانية
			11.6	47	متوسط	
			0.7	3	منخفض	
			100	400	الإجمالي	
68.33	0.60	2.54	60.3	241	مرتفع	التأثيرات المعرفية
			33.7	135	متوسط	
			6.0	24	منخفض	
			100	400	الإجمالي	
62.38	0.61	2.29	54.3	217	متوسط	التأثيرات السلوكية
			37.3	149	مرتفع	
			8.3	33	منخفض	
			100	400	الإجمالي	

يشير الجدول رقم (14) إلي أن «التأثيرات الوجدانية» جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (89.58) كأهم التأثيرات المترتبة علي استخدام المبحوثين موقع فيسبوك في متابعة أخبار الاشتباكات، تلاها «التأثيرات المعرفية» في المرتبة الثانية بوزن نسبي (68.33)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت «التأثيرات السلوكية» بوزن نسبي (62.38).

ويمكن تفسير تفوق التأثيرات الوجدانية علي التأثيرات المعرفية والسلوكية إلي حاله تعاطف الشعب المصري مع إخوانهم الفلسطينيين لما تعرضوا له من قتل واعتقالات، والتعبير عن غضبهم برفض الممارسات الإسرائيلية واقتحام المسجد الأقصى في شهر رمضان لتسيطر مشاعر الحزن والغضب علي المبحوثين خاصة بعد تدمير البنية التحتية لقطاع غزة وتشريد مئات الفلسطينيين من منازلهم، وقد ترجم المصريين هذه المشاعر إلي أفعال من خلال دعم القضية الفلسطينية علي مواقع التواصل الاجتماعي والتبرع من أجل المصابين و إعادة إعمار غزة.

جدول رقم (15)

النشاط الداعم للمبوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية  
2021 من خلال استخدام موقع فيسبوك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلي حد ما		أوافق		الرأي	النشاط الداعم
			%	ك	%	ك	%	ك		
73.50	0.64	2.47	7.6	30	37.7	151	54.7	219	أحب متابعة الأخبار التي تتناسب مع آرائي وأفكاري	الانتقائية
61.17	0.67	2.22	13.7	55	50.3	201	36	144	أتعرض للمضامين الخاصة بالاشتباكات بالطريقة التي تناسب آرائي وفكري	
50.33	0.77	2.01	29	116	41.3	165	29.7	119	أتجاهل الأخبار والموضوعات التي لا تتفق مع رأيي ومعتقداتي	
78.83	0.55	2.58	3	12	36.3	145	60.7	243	انتبه إلي أخبار الجهود المصرية لوقف إطلاق النار وإحلال عملية السلام	الانتباه
78.33	0.58	2.57	4.7	19	34	136	61.3	245	انتبه إلي الأخبار والآراء التي تخص القضية الفلسطينية بشكل عام	
76.16	0.57	2.52	4	16	39.7	159	56.3	225	انتبه إلي أخبار الاشتباكات وأتابع تطورات الأحداث	
79.33	0.58	2.59	4.7	19	32	128	63.3	253	أتأثر وانفعل لما يحدث أثناء متابعتي الاشتباكات	الاستغراق
74.33	0.59	2.49	5	20	41.3	165	53.7	215	أفكر في الإطلاع على المزيد من الأخبار والمعلومات حول الاشتباكات	
65.67	0.75	2.31	17	68	34.7	139	48.3	193	أفكر في محاولة نشر الأخبار والمعلومات التي حصلت عليها لزيادة دعم القضية الفلسطينية.	

النشاط عمليات الانتقائية والانتباه والاستغراق للرسائل الإعلامية التي يتعرض لها المبحوثين عبر الموقع، وجاء مستوى الإبعاد الذي يتكون منه هذا النشاط علي النحو التالي:

- فيما يتعلق بالعبارات المتعلقة بمحور (الانتقائية) للنشاط الداعم للمبحوثين في الحصول على أخبار الاشتباكات من خلال استخدامهم موقع فيسبوك؛ جاءت في المرتبة الأولى موافقة المبحوثين علي عبارة «أحب متابعة أخبار التي تتناسب مع اهتماماتي وأفكاري» بوزن نسبي بلغ (73.50) ثم جاءت عبارة «تعرض للمضامين الخاصة بالاشتباكات بالطريقة التي تناسب رأئي وفكري» في المرتبة الثانية بموافقة المبحوثين إلي حد ما بوزن نسبي (61.17)، وفي المرتبة الثالثة جاءت موافقة المبحوثين إلي حد ما علي عبارة «أتجاهل الأخبار والموضوعات التي لا تتفق مع رأيي ومعتقداتي» بوزن نسبي (50.33)، يمكن تفسير تلك النتائج في ضوء أن المبحوثين ليسوا متلقين سلبيين بل هم من يقوموا باختيار المضامين الخاصة بأخبار الاشتباكات التي يتعرضون لها عبر موقع فيسبوك، وكلما كان المضمون المقدم عن الاشتباكات يلبي احتياجاتهم زاد نسبة اختيارهم له، فأن التعرض الانتقائي للمبحوثين يجعلهم يقوموا باختيار أخبار الاشتباكات التي تتفق مع آراءهم ومعتقداتهم.

- وجاءت العبارات المتعلقة بمحور (الانتباه) للنشاط الداعم للمبحوثين في الحصول على أخبار الاشتباكات من خلال استخدامهم موقع فيسبوك؛ حصلت عبارة «انتبه إلي أخبار الجهود المصرية لوقف إطلاق النار وإحلال عملية السلام» علي موافقة المبحوثين وجاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (78.83) تلاها عبارة « انتبه إلي الأخبار والآراء التي تخص القضية الفلسطينية بشكل عام» في المرتبة الثانية بموافقة المبحوثين بوزن نسبي (78.33)، وفي المرتبة الثالثة جاءت موافقة المبحوثين علي عبارة «انتبه إلي أخبار الاشتباكات وأتابع تطورات الأحداث» بوزن نسبي (76.16). مما يشير علي انتباه المبحوثين للأخبار المتعلقة بالجهود المصرية لإحلال عملية السلام ويمكن أرجع تلك النتيجة إلي طبيعة عينة المبحوثين لكونهم من الشباب المصري فيكون من المنطقي تركيز انتباههم علي الموقف المصري من الاشتباكات حيث أن المبحوثين يقوموا بتوجيه انتباههم بما يتسق مع معتقداتهم واتجاهاتهم.

- فيما يتعلق بالعبارات المتعلقة بمحور (الاستغراق) للنشاط الداعم للمبحوثين في الحصول على أخبار الاشتباكات إنشاء استخدامهم موقع فيسبوك؛ جاءت في المرتبة الأولى موافقة المبحوثين علي عبارة «تأثر وانفعل لما يحدث أثناء متابعتي الاشتباكات» بوزن نسبي بلغ

(79.33)، يليها «أفكر في الاطلاع على المزيد من الأخبار والمعلومات حول الاشتباكات» في المرتبة الثانية بموافقة المبحوثين بوزن نسبي (74.33)، وفي المرتبة الثالثة جاء موافقة المبحوثين علي «أفكر في محاولة نشر الأخبار والمعلومات التي حصلت عليها لزيادة دعم القضية الفلسطينية» بوزن نسبي (65.67)، ويتضح من هذه النتيجة اندماج المبحوثين مع أخبار الاشتباكات أثناء استخدامهم موقع فيسبوك الأمر الذي جعلهم يتأثروا وينفعلوا مع المضمون المقدم عن تلك الاشتباكات.

### جدول رقم (16)

#### مقياس النشاط الداعم للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 من خلال استخدام موقع فيسبوك

النشاط الداعم	المقياس	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الانتقائية	متوسط	231	57.7	2.19	0.62	49.32
	مرتفع	123	30.7			
	منخفض	46	11.6			
الانتباه	مرتفع	304	76.0	2.74	0.48	77.78
	متوسط	88	22.0			
	منخفض	8	2.0			
الاستغراق	مرتفع	271	67.7	2.63	0.57	73.11
	متوسط	112	28.0			
	منخفض	17	4.3			
النشاط الداعم	مرتفع	240	60.0	2.57	0.55	70.19
	متوسط	149	37.3			
	منخفض	11	2.7			

يوضح الجدول رقم (16) أن مقياس النشاط الداعم للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات جاء مرتفع وذلك بوزن نسبي (70.19) وجاء «الانتباه» في المرتبة الأولى للنشاط الداعم بوزن نسبي (77.78) تلاه «الاستغراق» بوزن نسبي (73.11) ثم «الانتقائية» بوزن نسبي (49.32).

ونستنتج مما سبق ارتفاع مقياس النشاط الداعم للمبجوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات ليدلل ذلك علي انتباه المبحوثين للمضمون الإخباري المقدم عن الاشتباكات عبر موقع فيسبوك وذلك لأنهم يبحثون عنه عن عمد وبانتقائية من خلال اختيارهم للصفحات التي يريدون التعرض لأخبارها ليستغرقوا مع ذلك المضمون الإخباري الأمر الذي يجعلهم يتأثرون به، وفي المقابل يتجنبوا صفحات الموقع التي تقدم مضمون إخباري لا يتسق مع معتقداتهم واتجاهاتهم.

### جدول رقم (17)

#### النشاط المعيق للمبجوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 من خلال استخدام موقع فيسبوك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلي حد ما		أوافق		الرأي
			%	ك	%	ك	%	ك	
32.83	0.85	1.66	58.7	235	17	68	24.3	97	النشاط المعيق
									الشك
									الأخبار المنشورة علي موقع فيسبوك حول الاشتباكات تعرض وجهات نظر متحيزة وتبتعد عن المهنية .
32.67	0.77	1.65	53	212	28.7	115	18.3	73	النشاط المعيق
									الأخبار المنشورة على موقع فيسبوك حول الاشتباكات تعتمد على التهويل ونشر الخوف
27.17	0.81	1.54	66.3	265	13	52	20.7	83	النشاط المعيق
									الأخبار المنشورة علي موقع فيسبوك غير موضوعية وغير دقيقة فيما يخص الاشتباكات
39.00	0.91	1.78	54.5	218	13.3	53	32.3	129	تحويل الانتباه
									انشغل ببعض الأعمال إثناء متابعتي أخبار الاشتباكات عبر موقع فيسبوك
38.50	0.74	1.77	41.4	166	40.3	161	18.3	73	النشاط المعيق
									لا اهتم بالمضمون المقدم علي موقع فيسبوك بقدر اهتمامي بالجلوس مع أصدقائي
36.67	0.76	1.73	46	184	34.7	139	19.3	77	النشاط المعيق
									متابعتي لأخبار الاشتباكات علي موقع فيسبوك يساعدني في أنجاز أعمال أخرى أثناء قراءة الخبر

36.33	0.74	1.73	44.3	177	38.7	155	17	68	التجنب أفضل الراحة والاسترخاء عن متابعة أخبار الاشتباكات عبر موقع فيسبوك
35.83	0.74	1.72	45.3	181	37.7	151	17	68	أتابع الكثير من وسائل الإعلام لدرجة أنني لم أريد أن أتابع المزيد
35.33	0.80	1.71	51.3	205	26.7	107	22	88	من الصعب فهم ومتابعة أخبار موقع فيسبوك لكثرة أحداثها

توضح بيانات الجدول رقم (17) النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 من خلال استخدام موقع فيسبوك، ويتضمن هذا النشاط عمليات الشك، تحويل الانتباه، تجنب للرسائل الإعلامية التي يتعرض لها المبحوثين عبر الموقع، مما يعني صعوبة تأثرهم بما يعرضه موقع فيسبوك من مضمون إخباري حول الاشتباكات، وجاء مستوى الإبعاد الذي يتكون منه هذا النشاط علي النحو التالي:

- فيما يتعلق بالعبارات المتعلقة بمحور (الشك) للنشاط المعيق للمبحوثين في الحصول على أخبار الاشتباكات أثناء استخدامهم موقع فيسبوك؛ جاءت في المرتبة الأولى عدم موافقة المبحوثين علي عبارة "الأخبار المنشورة علي موقع فيسبوك حول الاشتباكات تعرض وجهات نظر متحيزة وتبتعد عن المهنية" بوزن نسبي بلغ (32.83) يليها في المرتبة الثانية عدم موافقة المبحوثين بوزن نسبي (32.67) علي عبارة "الأخبار المنشورة علي موقع فيسبوك تعرض وجهات نظر متحيزة وتبتعد عن المهنية في تناولها للاشتباكات"، وفي المرتبة الثالثة جاء عدم موافقة المبحوثين علي عبارة «الأخبار المنشورة علي موقع فيسبوك حول الاشتباكات تعتمد على التهويل ونشر الخوف» بوزن نسبي (27.17)، مما نستنتج منه عدم موافقة المبحوثين علي العبارات المتعلقة بمحور الشك في المضمون الإخباري المقدم عن الاشتباكات عبر موقع فيسبوك مما يدل علي ثقة المبحوثين في الأخبار المقدمة لهم عن الاشتباكات عبر الموقع.

- فيما يتعلق بالعبارات المتعلقة بمحور (تحويل الانتباه) للنشاط المعيق للمبحوثين في الحصول على أخبار الاشتباكات أثناء استخدامهم موقع فيسبوك؛ جاءت في المرتبة الأولى عدم موافقة المبحوثين علي "انشغل ببعض الأعمال إثناء متابعتي أخبار الاشتباكات عبر موقع فيسبوك" بوزن نسبي بلغ (39.00) يليها في المرتبة الثانية عدم موافقة المبحوثين

بوزن نسبي (38.50) علي عبارة ”لا اهتم بالمضمون المقدم علي موقع فيسبوك بقدر اهتمامي بالجلوس مع أصدقائي“، وفي المرتبة الثالثة عدم موافقة المبحوثين علي عبارة ”متابعتي لأخبار الاشتباكات علي موقع فيسبوك يساعدي في أنجاز أعمال آخري أثناء قراءة الخبر“ بوزن نسبي (36.67)، مما نستنتج منه عدم موافقة المبحوثين علي العبارات المتعلقة بتحويل الانتباه لتدلل على عدم وجود أنشطة آخري تصرف انتباههم عن متابعة الأخبار المقدمة عن الاشتباكات عبر موقع فيسبوك مما يعكس اهتمامهم بالمضمون الإخباري الذي يقدمه الموقع.

- وفيما يتعلق بالعبارات المتعلقة بمحور (التجنب) للنشاط المعيق للمبحوثين في الحصول على أخبار الاشتباكات أثناء استخدامهم موقع فيسبوك؛ جاءت في المرتبة الأولى عدم موافقة المبحوثين علي عبارة ”أفضل الراحة والاسترخاء عن متابعة أخبار الاشتباكات عبر موقع فيسبوك“ بوزن نسبي بلغ (36.33) يليها في المرتبة الثانية عدم موافقة المبحوثين بوزن نسبي (35.83) علي عبارة ”أتابع الكثير من وسائل الإعلام لدرجة أنني لم أريد أن أتابع المزيد“، وفي المرتبة الثالثة جاء عدم موافقة المبحوثين علي عبارة ”من الصعب فهم ومتابعة أخبار موقع فيسبوك لكثرة أحداثها“ بوزن نسبي (35.33)، وهنا يجب الإشارة إلي أن التجنب يعني تجنب المبحوثين لما يعرضه موقع فيسبوك من أخبار حول الاشتباكات لأنها لا تلبى احتياجاتهم ولا تشبع رغباتهم، وهذا ما اتضح عكسه بعدم موافقة المبحوثين عليه.

### جدول رقم (18)

#### مقياس النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 من خلال استخدام موقع فيسبوك

النشاط المعيق	المقياس ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الشك	منخفض	276	69.0	1.40	0.64
	متوسط	89	22.3		
	مرتفع	35	8.7		
تحويل الانتباه	منخفض	227	56.7	1.54	0.68
	متوسط	131	32.7		
	مرتفع	42	10.6		

التجنب	منخفض	263	65.7	1.42	0.63	35.83			
							متوسط	107	26.7
							مرتفع	30	7.6
النشاط المعيق	منخفض	227	56.7	1.5	0.62	34.93			
							متوسط	147	36.7
							مرتفع	26	6.6

يوضح الجدول رقم (18) أن مقياس النشاط المعيق للمبجوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات جاء «منخفض» وذلك بوزن نسبي (34.93)، حيث وجاء في المرتبة الأولى «تحويل الانتباه» بوزن نسبي (38.06) تلاه «التجنب» بوزن نسبي (35.83)، ثم «الشك» بوزن نسبي (30.89)، مما نستنتج منه انخفاض النشاط المعيق لاستخدام المبجوثين موقع فيسبوك في الحصول علي أخبار الاشتباكات ليدلل علي اهتمامهم بمتابعة تلك الأخبار عبر استخدامهم للموقع.

### جدول رقم (19)

التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة المبجوثين لأخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 عبر موقع فيسبوك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلى حد ما		أوافق		الرأي
			%	ك	%	ك	%	ك	
61.17	0.75	2.22	19.7	79	38.3	153	42	168	التأثيرات الاتصالية
59.17	0.69	2.18	16.3	65	49	196	34.7	139	تأثيرات التفاعل الموازي
36.50	0.74	1.73	17.6	70	44.7	179	37.7	151	أشعر بالحزن والإحباط عندما لا تعبر أخبار موقع فيسبوك عن موضوع الاشتباكات أتفاعل مع أخبار موقع فيسبوك الخاصة بالاشتباكات بقدر كبير افتقد بشدة أخبار الاشتباكات المنشورة علي موقع فيسبوك عندما أكون خارج المنزل



81.00	0.61	2.62	6.6	26	24.7	99	68.7	275	بمذني موقع فيسبوك بأخبار ومعلومات واقعية حول الاشتباكات	تأثيرات الواقعية
68.00	0.56	2.36	4	16	56	224	40	160	مضامين أخبار الاشتباكات على موقع فيسبوك تقيدني في اكتساب بعض المعلومات	
51.17	0.52	2.02	12.3	49	73	292	14.7	59	اصدق المضامين التي يقدمها موقع فيسبوك حول الاشتباكات	
72.17	0.77	2.44	17.3	69	21	84	61.7	247	اشعر بالرضا عن الموضوعات التي قدمها موقع فيسبوك عن الاشتباكات	تأثيرات الرضا
67.67	0.68	2.35	11.3	45	42	168	46.7	187	أرغب في متابعة المزيد من مواقع التواصل الاجتماعي لتمدني بالأخبار حول الاشتباكات	
58.33	0.61	2.17	11.7	47	60	240	28.3	113	اشعر بان موقع فيسبوك قد أمدني بالأخبار والمعلومات التي ارغب في الحصول عليها حول الاشتباكات	

تشير بيانات الجدول رقم (19) للتأثيرات الاتصالية الناتجة عن متابعة الباحثين لأخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 عبر موقع فيسبوك والتي تضمنت ثلاثة محاور هي تأثيرات التفاعل الموازي وتأثيرات الواقعية وتأثيرات الرضا والتي جاءت علي النحو التالي:

- فيما يتعلق بالعبارات المتعلقة بتأثيرات التفاعل الموازي نتيجة استخدام الباحثين لموقع فيسبوك في الحصول علي أخبار الاشتباكات؛ جاءت في المرتبة الأولى موافقة الباحثين علي عبارة «أشعر بالحزن والإحباط عندما لا تعبر أخبار موقع فيسبوك عن موضوع الاشتباكات» بوزن نسبي بلغ (61.17)، يليها عبارة « أتفاعل مع أخبار موقع فيسبوك الخاصة بالاشتباكات بقدر كبير » في المرتبة الثانية بموافقة الباحثين إلي حد ما بوزن نسبي (59.17)، وفي المرتبة الثالثة جاء موافقة الباحثين إلي حد ما علي عبارة «افتقد بشدة أخبار الاشتباكات المنشورة على موقع فيسبوك عندما أكون خارج المنزل» بوزن نسبي (36.50)، مما يشير إلي اندماج الباحثين في استخدام موقع فيسبوك أثناء الحصول علي أخبار الاشتباكات، حيث أن التفاعل الموازي ينتج عن علاقة تفاعل بين الباحثين والوسيلة الاتصالية التي يتعرضون لها إلا وهي موقع فيسبوك، وأن هذه العلاقة تنشأ من التعرض الانتقائي والانتباه إلي المضمون الإخباري المقدم عن الاشتباكات عبر الموقع.

- فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بتأثيرات الواقعية نتيجة استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك في الحصول علي أخبار الاشتباكات؛ جاءت في المرتبة الأولى موافقة المبحوثين علي عبارة «يمني موقع فيسبوك بأخبار ومعلومات واقعية حول الاشتباكات» بوزن نسبي بلغ (81) يليها عبارة «مضامين أخبار الاشتباكات على موقع فيسبوك تفديني في اكتساب بعض المعلومات» في المرتبة الثانية بموافقة المبحوثين إلي حد ما بوزن نسبي (68)، وفي المرتبة الثالثة جاء موافقة المبحوثين إلي حد ما علي عبارة «أصدق المضامين التي يقدمها موقع فيسبوك حول الاشتباكات» بوزن نسبي (51.17)، مما يستنتج منه موافقة المبحوثين إلي حد ما علي عبارات محور تأثيرات الواقعية ليعبر ذلك عن تصديق المضامين الإخبارية المقدمة عن الاشتباكات بقدر مقبول واكتساب بعض المعلومات عن الأحداث.

- وبالنسبة للعبارات الخاصة بتأثيرات الرضا نتيجة استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك في الحصول علي أخبار الاشتباكات؛ جاءت في المرتبة الأولى موافقة المبحوثين علي عبارة «أشعر بالرضا عن الموضوعات التي قدمها موقع فيسبوك عن الاشتباكات» بوزن نسبي بلغ (72.17) يليها عبارة «أرغب في متابعة المزيد من مواقع التواصل الاجتماعي لتمدني بالأخبار حول الاشتباكات» في المرتبة الثانية بموافقة المبحوثين إلي حد ما بوزن نسبي (67.67)، وفي المرتبة الثالثة جاء موافقة المبحوثين إلي حد ما علي عبارة «أشعر بأن موقع فيسبوك قد أمدني بالأخبار والمعلومات التي أرغب في الحصول عليها حول الاشتباكات» بوزن نسبي (58.33)، مما نستنتج منه موافقة المبحوثين على عبارات ذلك المحور ليعكس ذلك الرضا المتحقق من إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم في الحصول علي الأخبار المتعلقة بالاشتباكات عبر استخدامهم موقع فيسبوك.

### جدول رقم (20)

مقياس التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة المبحوثين أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021 عبر موقع فيسبوك

التأثيرات الاتصالية	المقياس	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الواقعية	مرتفع	329	82.3	2.78	0.50	66.72
	متوسط	55	13.7			
	منخفض	16	4.0			

66.06	0.62	2.68	76.0	304	مرتفع	الرضا
			15.7	63	متوسط	
			8.3	33	منخفض	
52.28	0.74	2.23	41.7	167	مرتفع	التفاعل الموازي
			40.0	160	متوسط	
			18.3	73	منخفض	

يوضح الجدول رقم (20) مقياس التأثيرات الاتصالية الناتجة عن متابعة المبحوثين أخبار الاشتباكات عبر موقع فيسبوك، حيث جاءت «تأثيرات الواقعية» في المرتبة الأولى بوزن نسبي (66.72)، تلاها «تأثيرات الرضا» بوزن نسبي (66.06) ثم «تأثيرات التفاعل الموازي» بوزن نسبي (52.28)، مما نستنتج منه أن التعرض الانتقائي للمبحوثين للمضامين الإخبارية المقدمة عن الاشتباكات عبر موقع فيسبوك يقوي كلاً من تأثيرات الواقعية وتأثيرات الرضا.

#### ثانياً: نتائج اختبارات الفروض .

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021، واختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل جاما وكانت النتائج على النحو التالي:

#### جدول رقم (21)

علاقة الارتباط بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية

2021

دوافع الاستخدام		مقياس التأثيرات
مستوى المعنوية	قيمة معامل جاما	
0.0001	0.281	التأثيرات المعرفية
0.001	0.125	التأثيرات الوجدانية
0.001	0.169	التأثيرات السلوكية

يشير الجدول رقم (21) إلي وجود علاقة ارتباط قوية بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك والتأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات فجاء معامل جاما (0.281) ومستوى المعنوية (0.0001) وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

كما جاءت علاقة الارتباط قوية بين دوافع استخدام المبحوثين موقع فيسبوك والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات، حيث جاء معامل جاما (0.125) ومستوى المعنوية (0.001) وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وأيضاً جاءت علاقة الارتباط قوية بين دوافع استخدام المبحوثين موقع فيسبوك والتأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات، حيث جاء معامل جاما (0.169) ومستوى المعنوية (0.001) وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج مما سبق ثبوت صحة هذا الفرض، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء تمكن المبحوثين من الحصول علي الأخبار الجديدة حول الاشتباكات ومعرفة ردود الأفعال والرؤي المختلفة بشكل سهل وسريع، الأمر الذي انعكس بالإيجاب علي تأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لهم.

**الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدل استخدام للمبحوثين لموقع فيسبوك والاتجاه المتكون نحوه كمصدر لأخبار الاشتباكات، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج على النحو التالي:

### جدول رقم (22)

علاقة الارتباط بين معدل استخدام للمبحوثين لموقع فيسبوك والاتجاه المتكون نحوه كمصدر لأخبار الاشتباكات

معدل استخدام المبحوثين موقع فيسبوك		مقياس الاتجاهات
مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	
0.005	0.160	

يوضح الجدول رقم (22) وجود علاقة ارتباطية بين معدل استخدام للمبحوثين لموقع فيسبوك والاتجاه المتكون نحوه كمصدر لأخبار الاشتباكات، حيث جاء معامل ارتباط بيرسون (0.160) ومستوى المعنوية (0.005)، وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (0.05)، ونستنتج مما سبق أنه كلما زاد معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك كلما كانت اتجاهاتهم ايجابية نحوه كمصدر لأخبار الاشتباكات.

**الفرض الثالث :** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أنماط النشاط الداعم للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج على النحو التالي:

### جدول رقم (23)

علاقة الارتباط بين أنماط النشاط الداعم للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي والواقعية والرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك

النشاط الداعم		مقياس التأثيرات الاتصالية
مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	
0.0001	0.387	تأثيرات التفاعل الموازي
0.001	0.220	تأثيرات الواقعية
0.001	0.231	تأثيرات الرضا

يوضح الجدول رقم (23) وجود علاقة ارتباطيه قوية بين أنماط النشاط الداعم في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين تأثيرات التفاعل الموازي الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك، حيث جاء معامل ارتباط بيرسون (0.387) ومستوى المعنوية (0.0001)، وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وجاءت العلاقة ارتباطيه قوية بين أنماط النشاط الداعم في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين تأثيرات الواقعية الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك، فجاء معامل ارتباط بيرسون (0.220) ومستوى المعنوية (0.001)، وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

كما جاءت العلاقة ارتباطيه قوية بين أنماط النشاط الداعم في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين تأثيرات الرضا الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك؛ لقد جاء معامل ارتباط بيرسون (0.231) ومستوى المعنوية (0.001) وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج السابقة إلى ثبوت صحة هذا الفرض، ونستج مما سبق إيجابية العلاقة بين النشاط الداعم في الحصول على أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك، وذلك لانتهاء المبحوثين أخبار الاشتباكات التي تتوافق مع اتجاهاتهم ومعتقداتهم فينتبهوا لها ويستغرقوا في مضمونها، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب علي تأثيرات التفاعل الموازي والواقعية والرضا الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك.

**الفرض الرابع :** توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أنماط النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج على النحو التالي:

#### جدول رقم (24)

علاقة الارتباط بين أنماط النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي والواقعية والرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك.

النشاط المعيق		مقياس التأثيرات الاتصالية
مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	
0.079	0.102	تأثيرات التفاعل الموازي
0.100	0.059	تأثيرات الواقعية
0.120	0.049	تأثيرات الرضا

يوضح الجدول رقم (24) عدم وجود علاقة ارتباطية بين أنماط النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين تأثيرات التفاعل الموازي الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك، حيث جاء معامل ارتباط بيرسون (0.102) ومستوى المعنوية (0.079) وهي علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

كما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين أنماط النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين تأثيرات الواقعية الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك، حيث جاء معامل ارتباط بيرسون (0.059) ومستوى المعنوية (0.100) وهي علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وأيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية بين أنماط النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين تأثيرات الرضا الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك، حيث جاء معامل ارتباط بيرسون (0.049) ومستوى المعنوية (0.120) وهي علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج مما سبق عدم ثبوت صحة هذا الفرض لعدم وجود علاقة ارتباطية بين النشاط المعيق للمبحوثين في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدامهم موقع فيسبوك، ليتضح مما سبق أن النشاط الداعم في الحصول علي الأخبار جاء أكثر تأثيراً من النشاط المعيق.

**الفرض الخامس:** يؤثر معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.

### جدول رقم (25)

نتائج تحليل الانحدار البسيط بين تأثير معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

SIG	قيمة ت	B	(بيتا)	المتغير المستقل	SIG	قيمة F	R2	R	المتغير التابع
معنوية المتغير	T	معامل الانحدار	Standard Coefficients		معنوية النموذج		معامل التحديد	معامل الارتباط	
0.0001	14.03	1.81	-	الثابت (Constant)	0.0001	30.62	0.114	0.338	التأثيرات الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات
0.0001	6.19	0.304	0.394	معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك					

تبين من بيانات الجدول رقم (25) وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات، وبلغ معامل التحديد (0.114)  $R^2$ ؛ وهذا يعني أن المتغير المستقل (معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك) يفسر حوالي 11.4% من التغيرات التي تحدث للمتغير التابع (التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات)، وما يؤكد علي معنوية هذا التأثير أن قيمة P-Value بلغت (0.0001) أي أقل من (0.05)،

وأن قيمة F تساوى (30.62).

ونستج من بيانات الجدول السابق ثبوت صحة الفرض، فكلما زاد معدل استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لموقع فيسبوك بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات بمقدار معامل انحدار يساوى (0.304).

**الفرض السادس:** يؤثر معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.

### جدول رقم (26)

نتائج تحليل الانحدار البسيط بين تأثير استخدام عينة الدراسة لموقع فيسبوك على حجم التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021

SIG	قيمة T	B	(بيتا) Standard Coefficients	المتغير المستقل	SIG	قيمة F	R2	R	المتغير التابع
معنوية المتغير		معامل الانحدار			معنوية النموذج		معامل التحديد	معامل الارتباط	
0.000	14.49	2.07	-	الثابت (Constant)					
0.003	3.02	0.175	0.357	معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك	0.003	9.162	0.030	0.173	التأثيرات الاتصالية

تبين بيانات الجدول رقم (26) وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات. وبلغ معامل التحديد  $R^2$  (0.030)؛ وهذا يعني أن المتغير المستقل (معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك) يفسر حوالي 3% من التغييرات التي تحدث للمتغير التابع (تأثيرات التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021، وما يؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value بلغت (0.000) أي أقل من (0.05)، وأن قيمة F تساوى (9.162).

ونستج من بيانات الجدول السابق ثبوت صحة الفرض، فكلما زاد معدل استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لموقع فيسبوك بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة التأثيرات (التفاعل



الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات وذلك بمقدار معامل انحدار يساوى (0.175).

### خاتمة الدراسة:

سعت هذه الدراسة الكشف عن دور موقع فيسبوك في إمداد الشباب المصري بالأخبار حول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021، وفي ضوء تساؤلات هذه الدراسة وفروضها يمكن بلورة مجموعة من النتائج العامة على النحو التالي :

- جاء معدل استخدام ما يزيد عن نصف العينة من المبحوثين لموقع فيسبوك (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية جاء معدل استخدامهم للموقع (من ساعة إلي ثلاث ساعات يومياً)، وأخيراً كانت النسبة الأقل من المبحوثين معدل استخدامهم للموقع (أقل من ساعة يومياً) .

- تصدرت «صفحات المواقع والقنوات الإخبارية المصرية»، «الصفحات المصرية الرسمية» مقدمة الصفحات التي يتابعها المبحوثين بشكل دائم لمعرفة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.

- جاء «الحصول علي الأخبار الجديدة حول الاشتباكات» في مقدمة دوافع استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك لمتابعة أخبار الاشتباكات تلاها «فهم وتفسير الأحداث من حولي». - وتوصلت نتائج الدراسة أن أهم الموضوعات الإخبارية التي تابعها المبحوثين هي «تهجير الأسر الفلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح» ليأتي في المرتبة الأولى كأحد أهم الموضوعات الإخبارية التي تابعها المبحوثين على موقع فيسبوك أثناء الاشتباكات، كما جاء «تبرع مصر بـ500 مليون دولار لإعادة إعمار غزة» في المرتبة الأولى كأحد أهم الموضوعات الإخبارية المتعلقة بشأن الموقف المصري من الاشتباكات.

تمثلت أبرز التأثيرات المعرفية في «التعرف علي دور مصر في إعادة إعمار غزة»، «معرفة الجهود المصرية لوقف إطلاق النار»، وكانت أهم التأثيرات الوجدانية هي «الشعور بالحزن علي الشهداء الفلسطينيين وخاصة النساء والأطفال»، وأهم التأثيرات السلوكية هي «رفض ممارسات إدارة موقع فيسبوك بحذف المحتوى المتضامن مع القضية الفلسطينية و القيام بالتحايل علي الخوارزميات التي وضعها الموقع».

- وفيما يتعلق بالتأثيرات الاتصالية لاستخدام المبحوثين موقع فيسبوك جاءت موافقة المبحوثين علي عبارة «أشعر بالحزن والإحباط عندما لا تعبر أخبار موقع فيسبوك عن موضوع الاشتباكات» في المرتبة الأولى داخل محور تأثيرات التفاعل الموازي، وجاءت في المرتبة الأولى موافقة المبحوثين علي عبارة «يمدني موقع فيسبوك بأخبار ومعلومات واقعية

حول الاشتباكات» محور تأثيرات الواقعية، وفيما يخص محور تأثيرات الرضا جاء في المرتبة الأولى موافقة المبحوثين علي عبارة «أشعر بالرضا عن الموضوعات التي قدمها موقع فيسبوك عن الاشتباكات».

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لموقع فيسبوك وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أنماط النشاط الداعم في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك.

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دالة إحصائية بين أنماط النشاط المعيق في الحصول علي أخبار الاشتباكات وبين التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، والواقعية، الرضا) الناتجة عن استخدام موقع فيسبوك.

- يؤثر معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.

- يؤثر معدل استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك على التأثيرات الاتصالية (التفاعل الموازي، الواقعية، الرضا) الناتجة عن متابعة أخبار الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية 2021.

#### توصيات الدراسة:

من خلال استعراض الباحثة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية؛ يمكن أن نقوم بوضع بعض التوصيات وهي كالتالي:

- توصي الباحثة بأن يتم إنشاء مجموعة من الصفحات الرسمية الفلسطينية موجهة باللغة الانجليزية على مواقع التواصل الاجتماعي لمخاطبة الرأي العام الغربي، وعرض ما يتعرض له الفلسطينين من قتل وتدمير علي يد الإسرائيليين.

- كما توصي بتفعيل خاصية تميز مصادر الأخبار الصحيحة لكي تم التفرقة بينها وبين مصادر الأخبار المزيفة والشائعات خاصة وأن الشباب المصري أصبح يتخذ من مواقع التواصل الاجتماعي نافذة عريضة له للاطلاع علي الأخبار المحلية والعربية والعالمية.

- توصي الباحثة أيضاً بأن يتم عمل دورات تدريبه لنشطاء مواقع التواصل الاجتماعي علي يد مجموعة من الأكاديميين والخبراء المتخصصين في التعامل الصحيح مع الأخبار والمعلومات والتأكد من مصادرها وصحتها قبل نشرها على صفحاتهم خاصة وقت الحرب والأزمات.

## قائمة الهوامش:

### أولاً: المراجع العربية.

- أبو النصر، مدحت. 2019. "الشباب وصناعة المستقبل"، ط1، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر).
- إسحاق، منية. 2016. "اعتماد الشباب الجامعي المصري علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار: دراسة تطبيقية علي موقعي فيسبوك وتويتر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. 2021. "تعدد السكان في مصر عام 2021"، الكتاب الإحصائي السنوي.
- العبد، عاطف. 1999. "المنهج العلمي في البحوث الإعلامية"، ط1، (القاهرة: دار الهاني للطباعة).
- بوابة أخبار اليوم. 2021. "مصر قالت كلمتها" الجهود المصرية تكفل بوقف إطلاق النار بغزة، أخر زيارة للموقع 2021/10/1، متاح علي الرابط التالي:  
<https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3368053/>
- زهدي، تزنيم. 2015. "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية علي شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي علي غزة 2014م"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
- حسين، سمير. 2006. "بحوث الإعلام"، ط4، (القاهرة: عالم الكتب).
- عبد الحميد، محمد. 1993. "دراسات الجمهور في بحوث الإعلام"، ط1، (القاهرة: عالم الكتب).
- عبد القادر، نزار. 2021. "حرب غزة الرابعة ومعادلة الردع بين إسرائيل وحماس"، مركز الإمارات للسياسات، متاح علي الرابط التالي:  
<https://epc.ae/ar/topic/harb-gaza-alrabiea-wamueadalat-alrade-baynisrael-wahamas>
- عبد الله، نضال. 2015. "اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية علي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي علي غزة عام 2014"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
- عبد المجيد، سها. 2010. "التحديات التي تواجهه إعلام الأزمات والكوارث وتأثيرها في الأعراف المهنية: دراسة مقارنة بين الصحافة الورقية والإعلام الجديد"، مؤتمر إعلام الأزمات والكوارث: الفرص والتحديات، جامعة الشارقة، الإمارات.

- عبده، أسماء. 2021. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأحداث الخارجية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- عطية، بسنت. 2011. "استخدام الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- مكاوي، حسن وليلي حسين. 2004. "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، ط5، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).
- مجدي، منة. 2018. "اعتماد الشباب المصري علي الصفحات الإخبارية في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الأحداث الجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- محمد، سحر. 2018. "أداء الإعلام الجديد في التأثير علي رأي العام خلال العدوان الإسرائيلي علي غزة 2014م من وجهة نظر النخبة الإعلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى.
- محمد، عبد العليم. 2021. "عودة القضية الفلسطينية إلي الصدارة"، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، متاح علي الرابط التالي:  
<https://acpss.ahram.org.eg/News/17145.aspx>
- المصري، نعيم. 2015. "دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي علي غزة (يوليو 2014)"، مجلة مقاربات، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد 15، ص ص 57-78.
- يحيي، ولاء. 2020. "دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات السياسية حول الانتخابات الرئاسية 2018م"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد 59، العدد 16، ص ص 475-534.

### المراجع الأجنبية:

- Ahmed, Abd El-Reheem. 2020. "Usage of Facebook and Twitter by Egyptian Female University Students." *Egyptian Journal of Mass Communication Research* 2020 (27): 1-33. [https://ejsc.journals.ekb.eg/article\\_138381](https://ejsc.journals.ekb.eg/article_138381).
- Aillerie, Karine and Sarah McNicol. 2018. "Are Social Networking Sites Information Sources? Informational Purposes of High-School Students in Using SNSs." *Journal of Librarianship and Information Science* 50 (1): 103-14. <https://doi.org/10.1177/0961000616631612>.
- Bose R., Dey R.K., Roy S., and Sarddar D. 2020. "Sentiment Analysis on Online Product Reviews." *Information and Communication Technology for Sustainable Development* 933(1):559-569 [https://doi.org/10.1007/978-981-13-7166-0\\_56](https://doi.org/10.1007/978-981-13-7166-0_56).
- Khamis, Aeman. 2019. "The Dependence of the Youth of the Islamic World on Social Networks in the Follow-up to the Palestinian Issue: a Field Study on Students in Turkey." *International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC)* 5 (4):1-11. <https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/27309>.
- Kim, Jungkee and Alan M Rubin. 1997. "The Variable Influence of Audience Activity on Media Effects." *Communication Research* 24 (2):35-107. <https://doi.org/10.1177/009365097024002001>.
- Shoemaker, Pamela J, Caroline S., and WAYNE A. D. 1989. "Involvement With the Media: Recall Versus Recognition of Election Information." *Communication Research* 16 (1): 78-103. <https://doi.org/10.1177/009365089016001004>.
- Mahmoud, Sara.2018. "The Role of Social Networking Sites (SNSS) in Shaping the Egyptian Youth Knowledge and attitudes towards the loca crises." Unpublished MR. thesis, Faculty of Mass Communication, Cairo University.
- Qaddour,Read.2017. "Israel's propaganda strategies: case study

of the protective edge Operation in Gaze 2014.” International Journal of Development Research7(12): 17938–17950. <https://www.researchgate.net/profile/Raed-Qaddoura/publication/32318663>

- Saleh, Adel.2020. “Do Youth Trust in Political News on Social Media? Impacts of Trust or Distrust on the Egyptian young Citizens Political Engagement.” Egyptian Journal of Public Research19 (1): 47–86. [https://journals.ekb.eg/article\\_127814.html](https://journals.ekb.eg/article_127814.html)

- Statcounter Global Stats .2021.”The stats of social media in Egypt from Sept 2020– Sept 2021.” <https://gs.statcounter.com/social-media-stats/all/egypt>.

- Swailam ,Mustafa2017.. “News Coverage of the Third Palestinian Intifada Through the Facebook Hashtag (#Alquds\_Intifada). “Unpublished MR. thesis, Communication and media studies, Eastern Mediterranean University. <http://i-rep.emu.edu.tr:8080/xmlui/handle/11129/4836>.

#### (\*السادة المحكمين لاستمارة الاستبيان :

- أ.د فوزي عبد الغني، أستاذ الصحافة وعميد معهد الإسكندرية العالي للإعلام.
- أ.د عوني قنديل، أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي للصحافة وعلوم الأخبار ورئيس المركز القومي لبحوث الإعلام.
- أ.د أحمد فاروق، أستاذ العلاقات العامة والإعلان بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.
- أ.م.د فؤاده البكري، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.
- أ.م.د فاطمة شعبان، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بالمعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق.
- أ.م.د لبيبة عبد النبي، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.
- أ.م.د مني هاشم، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف.
- أ.م.د مرزوق العدلي، أستاذ العلاقات العامة المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.
- أ.م.د وليد الهادي، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.